البحث الأول

واقع مشاركة الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية بتعليم جدة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي من وجهة نظرهم

إعداد

د. محمد عطية الظاهري د. حنان علي آل كباس

د.فيصل إبراهيم الصحفي د. خالد مشبب الأسمري

عادل عازب المالكي عبير علي الخبتي

منيرة أحمد بن خميس عبير فهد العرابي

طلال محمد الأسمري ريم عبد القادر عريجه

إدارة تنمية القدرات – قسم الموهوبين

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع مشاركة الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية خلال فترة إجراء الدراسة العام الدراسي 2024م - 1445هـ، وشملت عينة الدراسة (210) طالباً، واعتمدت الدراسة أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود معوقات رئيسية تتعلق بنقص الدعم البيئي، وغياب المشرفين الأكاديميين المتعاونين من الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة، بالإضافة إلى ضعف الوعي الأسري بأهمية مشاركة أبنائهم في هذه المسابقات، وأوصت الدراسة بتعزيز الشراكات مع المؤسسات التعليمية والجامعات، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للطلبة، مما يسهم في رفع جودة المشاركة ويعزز من فرص الابتكار والإبداع في المجتمع التعليمي.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين، الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

Abstract

This study examines the participation of talented students in both middle and high school levels in the National Olympiad for Scientific Creativity in Jeddah. The analysis of factors influencing their participation was conducted on a sample of 210 male and female students using a descriptive approach and questionnaire. The results revealed significant obstacles related to the lack of environmental support, absence of academic supervisors, and limited familial awareness of the significance of these events. Based on these findings, the study recommends enhancing partnerships with educational institutions and universities, as well as providing financial and moral support to students. This approach aims to enhance the quality of participation, fostering innovation and creativity within the educational community.

Keywords: Talented students, National Olympiad for Scientific Creativity.

مقدمة

تولي المجتمعات الحديثة على اختلاف درجات تقدمها أهمية كبرى لرعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فهم يمتلكون قدرات متميزة، ويمثلون قطاعا مهما من القوى والإمكانات البشرية، فالتفوق والموهبة يعدان من أهم أسس التقدم الحضاري، لذا سعت المملكة العربية السعودية لتحقيق جميع متطلبات رعاية الطلبة الموهوبين من خلال توفير البيئة التنافسية التي تشبع اهتمام الطلبة من أبناء الوطن في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتنمية روح الابداع لديهم في جميع المجالات العلمية والتقنية واكتشاف المواهب والملكات العلمية وكذلك اكتساب الطلبة مهارات البحث العلمي بما يوفر تطوير مواهبهم ومهاراتهم وتمثيل المملكة العربية السعودية في المحافل الدولية بمشاريع متميزة.

وفي العصر الحالي أصبح الإنسان بحاجة إلى معلومات ومعارف متزايدة عن القضايا والمشكلات التي يواجهها حتى يتمكن من البحث عن حلول سليمه لها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. وأشار Veugelers & Kelchtermans (2013) إلى أن البحث العلمي أصبح جزءا رئيساً ومهماً في حياة الامم المتقدمة التي تتطلع إلى الرقي والازدهار. وكما يرى الفريحات (2011) ضرورةً التركيز على البحث العلمي كونه طريقة منظمة لاكتشاف الحقائق والتثبت من الحقائق القديمة وكذلك معرفة العلاقات التي تربطها أو القوانين التي تحكمها مما يساعد في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية باستخدام الاساليب العلمية المنطقية.

وتماشيا مع خطة التنمية العاشرة للمملكة العربية السعودية في التحول إلى مجتمع معرفي مبدع، يأتي الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي "إبداع" سعياً لإيجاد بيئة علمية إبداعية تنافسية محفزة لعقل الباحث العلمي، وتهيئته للمنافسة والدخول في المنظومة العالمية المعرفية القائمة على الابتكار والبحث العلمي لتحقيق التنمية الوطنية المستدامة.

ولذا حرصت الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة على المشاركة في جميع دورات الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي ودعم الطلبة الموهوبين والمبدعين وتوفير الممكنات لهؤلاء الطلبة في مدارسهم بهدف المشاركة في هذه المسابقات وكذلك الترشح للمراحل النهائية في المحافل العالمية، وتسعى هذه الدراسة للتعرف على واقع مشاركة الطلبة بالإدارة العامة للتعليم بجدة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهم فيها وسبل تحسين مشاركة الطلبة بناء على نتائج وتوصيات الدراسة.

مشكلة الدراسة

شهد التعليم في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وكمية ملحوظة بقصد بناء مجتمع المعرفة ومسايرة الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم، ويأتي الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمبتكرين والباحثين ورعايتهم من أبرز الاستراتيجيات التربوية المستخدمة في استثمار ما يمتلكه الطلبة من طاقات ومواهب في مجالات البحث والابتكار.

ويعد الاهتمام الكبير من قبل حكومتنا الرشيدة بمجالات استثمار الطاقات البشرية وتوجيهها التوجيه التربوي والعلمي المناسب امر في غاية الأهمية، ومن ذلك رعاية الطلبة في مدارس التعليم العام والكشف عن مجالات الابداع لديهم من خلال العديد من المسابقات، والمنافسات المحلية، والإقليمية، والعالمية.

وبالرغم من وجود الأهداف والسياسات والاستراتيجيات الداعمة للبحث والابتكار لدى الطلبة والتي تظهر جلية من خلال اتاحة الفرصة للطلبة بالالتحاق بالعديد من المسابقات ذات العلاقة، إلا أن هناك جوانب قصور في الادوار التي تقوم بها المؤسسات التعليمية من أجل ترجمة هذه الأهداف والسياسات إلى خطط عمل وذلك كما ظهر للفريق البحثي من خلال نتائج الأعوام السابقة ومقارنتها مع نتائج الطلبة في بعض المناطق ذات المراكز المتقدمة، أيضا اشارت بعض الدراسات عن بعض جوانب القصور في إدارة المؤسسات التعليمية ومنها ما خلصت اليه دراسة العصيمي (2010) بأنه لا يوجد لدى الإدارة المدرسية خطط أو برامج إجرائية وزمنية خاصة لاكتشاف ورعاية الطالب الموهوب في مدارس التعليم العام، ويجد الأزوري (2021) و سعد (2023) أن برامج رعاية الموهوبين بالمدارس بما فيها المشاركات في المسابقات العلمية تعاني عدد من المعوقات الإدارية والتنظيمية والتمويلية التي تحول دون تحقيق أهدافها، وأيضا يُعد معرفة واقع مشاركة الطلبة في المسابقات العلمية المختلفة مثل الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي ومعرفة معوقات هذه المشاركة من وجهات نظر الهيئة التعليمية و أولياء الأمور والطلبة أمر جدير بالاهتمام، حيث تعتبر هذه الدراسة هي الدراسة الأولى من نوعها التي تغطي هذا الجانب تحديدا.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والاستكشافية للفريق البحثي خلصنا الى ان هناك تراجع في جودة المشاركات مقارنة بالمناطق ذات المراكز المتقدمة، ولذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في السؤال الرئيس التالي: ما واقع مشاركة الطلبة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة؟

أهمية البحث:

تُعد هذه الدراسة- على حد علم الفريق البحثي – هي الدراسة الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة لقلة الانتاج العلمي والمعرفي الذي يُركز على هذا النوع من المسابقات لهذه الفئة تحديداً.

وقد تمثلت كذلك أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1-الأهمية النظرية:

- استمد البحث أهميته استجابة لتفعيل رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مجال التعليم التي من بين أهدافها تفعيل مهارات الإبداع والابتكار، وتنمية القدرة على البحث العلمي لحل المشكلات، وهناك الكثير من المؤتمرات والأبحاث التي تنادي بضرورة تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة التعليم العام، مع الالتزام بمعايير الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي في هذا المجال.
- كما استمد هذا البحث أهميته من العناصر التي تناولها وهي الواقع الحالي لمشاركة طلبة التعليم العام في أولمبياد إبداع من وجهة نظر أكثر من فئة مستهدفة.

2-الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال نتائجه المتمثلة في تزويد صانعي القرار والقيادات التربوية في الإدارة التعلمية عن واقع المشاركات في أولمبياد ابداع ومعوقاتها.

- كما قد تفيد الدارسين والأكاديميين لتناول المعوقات والاحتياجات اللازمة لرفع نسبة المشاركة للطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام، كما يلفت هذا البحث نظر أولياء الأمور والطلبة الى أهمية هذا النوع من المنافسات النوعية.

أسئلة الدراسة

١- ما واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين؟

٢- ما معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ a 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة الطلبة المشاركين قد تعزى لمتغيرات: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم)؟

٤- ما سبل تحسين واقع مشاركات الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة؟

أهداف الدراسة

١- معرفة واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين

٢- معرفة معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة

٣- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\leq$ a 0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم).

٤- تحسين واقع مشاركات الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة.

حدود الدراسة

تتضمن حدود الدراسة الآتي:

أولاً: الحدود البشرية: وتشمل جميع الطلاب والطالبات المنتظمين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام والتعليم الخاص بجدة.

ثانياً: الحدود المكانية: وتتمثل في مدارس التعليم العام والتعليم الخاص بجدة.

ثالثاً: الحدود الزمانية: تتحدد في الفصل الدراسي الثالث لعام الدراسي 1445هـ.

رابعًا: الحدود الموضوعية: التي تناولتها أدوات الدراسة في دراسة واقع مشاركة الطلبة بالمشاريع العلمية في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، المتضمنة ثلاث محاور الوعي ومعوقات المشاركة والدعم.

مصطلحات الدراسة

مشاركة الطلبة Student participation

تعرف اجرائيا بأنها: موقف الطلبة تجاه الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، وميله نحو تقديم مشاريع علمية فردية، وخوض تجارب تنافسية، يتجلى ذلك من خلال الشعور بالارتباط والمشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

المشروع العلمي **Scientific project**

يعرف بأنه: "هو دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقاً لقواعد علمية دقيقة، وهو وسيلة لطرح الأسئلة والإجابات العلمية عليها وفق منهجية علمية والقيام بالتجارب وإثبات النتائج وقد ينتج من بعض هذه المشاريع تصميم هندسي تتوفر فيه صفات العمل الإبداعي الابتكاري." (مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع، 2024)

يعرف إجرائيا بأنه: المشروع الذي يشارك فيه طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية بجدة بشكل فردي في إبداع 2024 لدراسة مشكلة علمية وحلها وفق منهجية علمية دقيقة.

الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي **National Olympiad for Scientific Creativity**

عرفته وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (2024، ص 4) بأنه: "عبارة عن مسابقة علمية سنوية تقوم على أساس التنافس في أحد المجالات العلمية، من خلال تقديم مشاريع علمية فردية وفقا للمعايير والضوابط الخاصة بالمشروع، ويتم تحكيمها إلكترونيا وحضوريا من قبل نخبة من الأكاديميين والمختصين وفق معايير علمية محددة معتمدة من اللجنة التنفيذية، بهدف تحديد المشاريع المتميزة لترشيحها للمراحل التنافسية الأعلى."

الطلبة الموهوبون **Gifted Students**

تم تطوير التعريف من قبل مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عام 1418 هـ ثم تم اعتماده من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة بموجب قرار وزاري رقم 877 في 1418/5/6هـ حيث يعرف الموهوبون بأنهم الطلاب الذين يوجد لديهم استعدادات وقدرات فوق عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وبخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاجون إلى رعاية تعليمية خاصة لا تتوافر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية . (وزارة التعليم، 2018).

ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة على أنهم الطلبة الذين لديهم استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز في مجال أو أكثر من المجالات العلمية في المرحلتين المتوسطة والثانوية المشاركين في مسابقة الاولمبياد الوطني للإبداع للعلمي (ابداع)

منهج الدراسة

اعتمد الفريق في منهج البحث المنهج الوصفي المسحي بهدف تحديد وتشخيص الواقع ووصفه بصورة شاملة ودقيقة وتقويمه، من خلال الاستعانة بالعمليات الإحصائية التي يقوم من خلالها بتحليل وتصنيف تلك البيانات والمعلومات، المرتبطة بمشكلة البحث للوصول إلى نتائج تبنى عليها خطط علاجية لرفع مستوى المشاركات وجودتها.

اداة الدراسة

بعد مراجعة الأدب التربوي في مجال المسابقات العملية البحثية عمومًا والأولمبياد الوطني للإبداع العلمي خاصةً، تم التوصل إلى أنه سيتم بناء استبانة البحث من قبل الفريق والتي سوف يستند إلى بيانتاها بعد تفسيرها للإجابة على تساؤلات البحث.

أولا: – الاستبيان:

سيتم في هذا البحث بناء الاستبانة المغلقة بهدف جمع بيانات حول واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية؛ وبذلك تكون الاستبانة الأداة المناسبة لتحقيق الهدف المنشود من هذا البحث حيث سيتم تضمينها مجموعة من الجمل الخبرية التي يُطلب فيها من المفحوص الإجابة عنها حسب أغراض البحث.

وستتكون الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، هما:

القسم الأول

البيانات الأولية لعينة البحث كالتالي:

الطالب/ة: وتشمل على ثلاثة بيانات: النوع – المرحلة الدراسية– نوع التعليم– ما إذا كان مصنف وفق مقياس موهبة للقدرات العقلية

القسم الثاني

تضمن أربعة محاور هي: قسم الموهوبين– المدرسة– الأسرة –الطالب الموهوب. تحت كل محور مجموعة من الأسئلة التي تساعد في تحقيق أهداف هذا البحث.

الإطار النظري:

مقدمّة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بالموهوبين منذ وقت مبكر، حيث نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في عام ١٣٨٩ هـ في باب غاية التعليم وأهدافه العامة المادة (57) على الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة.

ومنذ ذلك الحين تبنت وزارة التعليم العديد من البرامج والمبادرات للعناية بالموهوبين ورعايتهم وتقديم البرامج الإثرائية لتنمية مواهبهم، وفي عام 1421هـ صدر قرار وزير التعليم بإنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين والتي تهدف إلى تطبيق برامج الموهوبين ومتابعتها في مدارس التعليم العام.

أسست وزارة التعليم إطار تنظيمي للوزارة لتعريف الأهداف والمهام والارتباطات التنظيمية لكافة القطاعات الإدارية بالوزارة؛ مكونة الهيكل التنظيمي لهذه القطاعات والوحدات التنظيمية الأصغر. ولبلوغ المستوى التنظيمي المأمول تحقيقًا لرؤية المملكة٢٠٣٠ تم انشاء عدد من الادارات كإدارة تنمية القدرات والتي تهدف إلى تطبيق السياسات ذات العلاقة من أجل ضمان فاعلية واستدامة وجودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة والموهوبين) في التعليم العام، والعمل على تنمية قدراتهم منذ الكشف عنهم إلى التمكين. (وزارة التعليم، 2024)

وتشمل هذه الدراسة في إطارها النظري المباحث التالية هي: الطلبة الموهوبين وأساليب الكشف عن الموهوبين وأساليب رعاية الطلبة الموهوبين ومسابقة الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي (إبداع)

أساليب الكشف عن الموهوبين

تعتبر مرحلة الكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف عليهم أكثر المراحل توسعا وأهمية لأنها المدخل الرئيس لضم الطلبة المصنفين الى البرامج التي تهدف إلى رعايتهم والاهتمام بمواهبهم، وما يترتب عليها من اتخاذ قرارات هامة تتعلق بتسكينهم في المواطن المناسبة لقدراتهم. ويتم الاعتماد في هذه المرحلة على عدة مصادر منها:

- تقديرات المعلمين وأولياء الأمور.
- الترشيحات الذاتية
- ترشيحات الأقران
- نتائج التحصيل الدراسي.
- الأداء المتميز الذي يدل على وجود المواهب والقدرات الخاصة. (الجغيمان ، 2018)

يدخل الطلبة المرشحين لمقياس موهبة بالشراكة الاستراتيجية مع كل من "موهبة "وزارة التعليم" و"المركز الوطني للقياس" والذي انطلقت منذ عام 2011 م لضمان الانتقاء السليم للطلبة المصنفين، وتبني من خلالها قاعدة بيانات ضخمة وشاملة لجميع الموهوبين في كل مناطق ومدن المملكة ولجميع الفئات السنية في مراحل التعليم العام.

تأتي بعدها عملية تسكين الطلبة المجتازين لمقياس موهبة في برامج الرعاية المناسب لهم.

أساليب رعاية الطلبة الموهوبين

أكد المجلس الوطني للعلوم (National Research Center, 2020) (NRC) أهمية المخترعين والمبتكرين في المجالات العلمية المختلفة؛ من أجل ضمان نجاح أي دولة؛ لذا كان لزامًا على الدول رعاية موهوبيها من أجل تنمية قدراتهم في هذه المجالات لتحقق قيادة ضمن دول العالم.

ولتحقيق الرعاية الملبية لحاجات الطلبة الموهوبين؛ اهتمت الأنظمة التربوية في عدد من دول العالم بتصميم البرامج التربوية المناسبة لرعاية موهبة الطلبة، وابداعهم. وقد أورد الأدب التربوي أنواعاً من البرامج التعليمية التي تقدم للموهوبين، مثل:

***البرامج التسريعية:** وتشمل الدخول المبكر للروضة أو المدرسة، القفز وتجاوز الصف، تجاوز المقرر الواحد أو أكثر، دراسة مقررات جامعية في المرحلة الثانوية، القبول المبكر للجامعة، وضغط السنوات الدراسية.

***البرامج الإرشادية:** وتتمثل في البرامج الإرشادية الأكاديمية، الانفعالية، والمهنية.

***البرامج الإثرائية:** وتتضمن البرامج الإثرائية الأكاديميات المتخصصة، والمدارس الخاصة، المدرسة داخل المدرسة، الفصول الخاصة، برامج السحب، البرامج الصيفية، برامج نهاية الاسبوع، البرامج المسائية، المسابقات الوطنية والعالمية، برامج القيادة، المشاريع والأبحاث المتخصصة، الرحلات العلمية، التلمذة، خدمات المجتمع والأعمال التطوعية، وحضور مواد جامعية. (Ivarsson,2024);(NAGC, 2024).

يمكن أن تلعب المسابقات دورًا مهمًا في رعاية الطلبة الموهوبين من خلال تزويدهم بالفرص لـ:

1. .تحدي أنفسهم: تدفع المسابقات الطلاب الموهوبين إلى ما هو أبعد من مناطق الراحة الخاصة بهم وتشجعهم على السعي لتحقيق التميز. فهي توفر منصة للطلاب لاختبار مهاراتهم ومعارفهم ضد أقرانهم، مما يحفزهم على تعميق تعلمهم وتطوير مواهبهم.

2. تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات: تتطلب العديد من المسابقات من الطلاب التفكير النقدي والإبداعي لحل المشكلات المعقدة. وهذا يساعدهم على صقل قدراتهم التحليلية وحل المشكلات، وهي مهارات أساسية للنجاح في أي مجال

3. بناء الثقة واحترام الذات: يمكن أن يعزز النجاح في المسابقات ثقة الطالب الموهوب واحترامه لذاته. فهو يمنحه شعورًا بالإنجاز والتحقق من قدراته، مما يشجعه على متابعة شغفه والسعي لتحقيق إنجازات أكبر.

4. تعزيز التعاون والعمل الجماعي: تتضمن بعض المسابقات العمل الجماعي، مما يوفر للطلاب الموهوبين فرصًا للتعاون مع أقرانهم والتعلم من بعضهم البعض. يساعدهم هذا على تطوير مهاراتهم الشخصية وتقدير قيمة العمل الجماعي في تحقيق الأهداف المشتركة.

5. اكتساب التقدير والفرص: يمكن أن يؤدي الفوز أو الحصول على مكان في المسابقات إلى جلب التقدير وفتح الأبواب أمام فرص جديدة للطلاب الموهوبين. يمكن أن يشمل ذلك المنح الدراسية والتدريب الداخلي وبرامج الإرشاد والفرص الأخرى التي يمكن أن تساعدهم في تعزيز أهدافهم التعليمية والمهنية.

6. تطوير المرونة وعقلية النمو: يمكن للمسابقات أن تعلم الطلاب الموهوبين كيفية التعامل مع النكسات والتعلم من أخطائهم. فهي تساعدهم على تطوير المرونة وعقلية النمو، وفهم أن قدراتهم يمكن تطويرها من خلال العمل الجاد والتفاني.

7. توسيع آفاقهم واستكشاف اهتمامات جديدة: يمكن أن تؤدي المشاركة في المسابقات إلى تعريض الطلاب الموهوبين لأفكار ووجهات نظر ومجالات معرفة جديدة. يمكن أن يثير هذا فضولهم ويشجعهم على استكشاف اهتمامات وعواطف جديدة.

8. تطوير إدارة الوقت ومهارات التنظيم: غالبًا ما يتطلب التحضير للمسابقات من الطلاب إدارة وقتهم بشكل فعال وإعطاء الأولوية لمهامهم. يساعدهم هذا على تطوير المهارات التنظيمية الأساسية وإدارة الوقت والتي تعتبر قيمة في جميع جوانب الحياة.

9. التواصل مع الأقران والموجهين ذوي التفكير المماثل: يمكن أن توفر المسابقات فرصًا للطلاب الموهوبين للتواصل مع الأفراد الموهوبين الآخرين الذين يشاركونهم اهتماماتهم وشغفهم. يمكن أن يؤدي هذا إلى صداقات قيمة وفرص إرشاد وشعور بالانتماء داخل مجتمع من الأقران ذوي التفكير المماثل.

10. تنمية حب التعلم: من خلال توفير منصة مليئة بالتحديات والتفاعل للطلاب لعرض قدراتهم، يمكن للمسابقات أن تساعد في تنمية حب التعلم والسعي مدى الحياة للمعرفة. Davidson (Institute, 2024)

ومن هذه المسابقات والتي تهتم الدراسة الحالية بها الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي "إبداع"

الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي "إبداع" :

تنظم وزارة التعليم بالشراكة مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع "موهبة"، الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي "إبداع"؛ وهي مؤسسة سعودية غير ربحية، مسؤولة عن استكشاف الموهوبين والمبدعين في المجالات العلمية المتعددة، واستقطابهم ودعمهم، وتأهيلهم عبر برامج إثرائية متخصصة؛ وذلك تطبيقاً لسياسة التعليم في المملكة على تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلمي، والاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والمعرفة. (موهبة، 2025).

انطلقت هذه الأولمبياد في عام 1428هـ/2007م، وشارك فيها منذ انطلاقه حتى عام 2021م ما يتجاوز 655 ألف طالب وطالبة؛ حيث تسعى هذه المسابقة لصياغة عقل الباحث العلمي المفكر، وتنمية روح الإبداع للمشتركين، وتقوم فكرة البرنامج على أساس التنافس في مسار البحث العلمي والابتكارات، من خلال تقديم مشروع في أحد مجالات الأولمبياد، وذلك باستخدام لوحة لعرض المشروع عبر المشاركة الفردية. ويتم تحكيمها من قبل أكاديميين متخصصين لتحديد المشاركة الأفضل، وفق معايير محددة للتأهل إلى مراحل متقدمة. (طاهر،2019).

أهداف برنامج الأولمبياد الوطني:

1. توفير البيئة التنافسية التي تشبع اهتمام الطلبة من أبناء وبنات الوطن.
2. تنمية روح الإبداع لدى الطلبة في المجالات العلميّة والتقنيّة.
3. اكتشاف المواهب والملكات العلمية للطلبة.
4. إكساب الطلبة مهارات البحث العلمي بما يوفر تطوير مواهبهم العلمية الخاصة.
5. تمثيل المملكة العربية السعودية في المحافل الدوليّة بمشاريع متميزة.
6. توجيه الطلبة للوصول لحلول إبداعية واعدة لمشكلات التنمية المستدامة العالمية.
7. توعية الطلبة المبدعين بأهمية الأثر الاقتصادي للبحوث العلمية وتحويلها إلى نماذج مصنعة قابلة للاستخدام.

مسارات برنامج الأولمبياد الوطني:

مسار البحث العلمي: والذي يرتكز على مراحل البحث ويهتم بالناتج المنطقي للدراسات والإحصاءات، وفق تسلسل علمي مقنع ومفهوم يتوصل إليه بعد إجراء عدة تجارب للوصول لإثبات أو نفى الفرضية، علماً بأنه يمكن أن يكون هناك مخرج مادي كجهاز أو أداة تسهم في إثبات أو نفي

الفرضية.

مسار الابتكارات: يركز على المنتج العلمي سواء كانت نظرية علمية، أو برهان رياضي، أو برنامج حاسوبي، أو جهازاً بشرط يتوافر فيه مواصفات الإبداع والابتكار.

مراحل الاولمبياد الوطني العلمي :

يمر الأولمبياد بست مراحل تنظيمية هي:

المرحلة الأولى: تبدأ بتسجيل معلومات الطالب في موقع "موهبة"، والمحاضرات التدريبية للطلبة والمشرفين.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة معارض المناطق التعليمية، وتسجيل معلومات المشروع إلكترونيًا، ومن ثم رفعه على موقع "موهبة"

المرحلة الثالثة: وتشمل التحكيم الإلكتروني للمشاريع من قِبل نخبة من الأكاديميين والمختصين، وفق معايير علمية محدّدة، وإعلان أسماء المرشحين للمعارض المركزية، ورفع نماذج إبداع على الموقع الإلكتروني

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة تنظيم المعارض المركزية والورش التدريبية المصاحبة لها، التي تقام في عدد من المدن الرئيسة، وإعلان المتأهلين إلى المرحلة التالية، إلى جانب تحديث المشاركين معلومات مشاريعهم في موقع "موهبة "

المرحلة الخامسة: يقام فيها معرض "إبداع" للعلوم والهندسة، حيث يشارك الطلبة في المعرض ويتم التحكيم من خلال الخبراء والمختصين الأكاديميين، يحصل فيها الطلبة على جوائز خاصة وجوائز كبرى، من خلال تلك النتائج يتم ترشيح الطلبة للمشاركة في العديد من المحافل الدولية وهي المرحلة التالية.

المرحلة السادسة: وهي المرحلة الأخيرة والتي يتم فيها حضور الطلبة للورش التأهيلية استعدادا للمشاركات الدولية في عدد من الدول، منها:

- الورشة التأهيلية للمشاركة الدولية في معرض ريجينيرون الدولي للعلوم والهندسة "آيسف"، ومن ثم المشاركة في المعرض، الذي يُقام بالولايات المتحدة الأمريكية.
- الورشة التأهيلية للمشاركة الدولية في الأولمبياد الدولي للمواصفات ثم المشاركة الدولية فيه.
- الورشة التأهيلية للمشاركة الدولية في تايسف ثم المشاركة الدولية في معرض تايسف في تايوان.
- الورشة التأهيلية للمشاركة الدولية بمعرض جنيف الدولي للابتكارات ثم المشاركة الدولية فيه.

- الورشة التأهيلية للمشاركة الدولية لآيتكس ثم المشاركة الدولية لمعرض آيتكس في ماليزيا.

ويشارك تعليم جدة سنويًا في هذه المسابقة كما هو مبين في الجدول (1) والذي يوضح أعداد المشاركين ضمن مراحل المسابقة

إحصائيات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي خلال آخر 6 أعوام

م	المرحلة	عام ٢٠٢٠		عام ٢٠٢١		عام ٢٠٢٢		عام ٢٠٢٣		عام ٢٠٢٤		عام ٢٠٢٥	
		بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
١	عدد الطلبة المشاركين في مرحلة تسجيل بيانات المشاركين	١٧٧٨	١٧٥٣	١٤٦٠	١٠٦٤	٣٤٠٢	٣١٩١	٤٦٧٢	٤٦١٩	٦٤٧٠	٥٠٠٠	٩٢٢٠	٩٢٩٠
٢	عدد الطلبة المشاركين في مرحلة تسجيل بيانات المشروع	٣٥٧	٣٧٩	٣٨١	٣٨٠	٢٦١	٢٨٣	٤٢٠	٤٣٨	٥٨١	٦٣٤	٣٠٠	٥٠٠
٣	عدد الطلبة المرشحين للمعارض المركزية	٢٦	٢٣	٢٤	٢٢	١٨	٣٣	٢١	٢٨	٣٢	٣٠	٢٩	٣٥
٤	عدد الطلبة المشاركين في المعرض الختامي والتصفية النهائية	-	١٥	-	١٢	٤	٢٥	١٢	٢١	١١	١٨	١٦	١٥
٥	عدد الطلبة الحاصلين على جوائز خاصة محلية مسارات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	١٥
٦	عدد الطلبة الحاصلين على جوائز خاصة محلية	٣	٣	٣	٣	٦	١٣	٠	٤	٦	١٨	٥	٢
٧	عدد الطلبة الحاصلين على جوائز خاصة دولية	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٠	٧	١	٥	٣	٣
٨	عدد الطلبة الحاصلين على الجوائز الكبرى والمراكز النهائية	٣	٤	٢	٢	٣	٥	٠	٧	١	٥	٤	٥

- تظهر الإحصاءات في الجدول نسبة ارتفاع نواتج مشاركة طلبة جدة في مسابقة إبداع في أغلب مراحل المسابقة خلال الستة أعوام، وتذبذب في عدد المشاركين في بعض المراحل خلال السنوات الخمس الأخيرة. ورغبةً من إدارة تنمية القدرات ممثلة في قسم الموهوبين في زيادة عدد وجودة المشاركين في المسابقة في مراحل المسابقة جاءت هذه الدراسة

الدراسات السابقة:

1) دراسة (**Alhassan,2019**) بعنوان (العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في المسابقات الوطنية للعلوم: دراسة حالة الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي في المملكة العربية السعودية) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف العوامل المتنوعة المؤثرة على مشاركة الطلاب في الأولمبياد الوطني، بما في ذلك الوضع الاجتماعي والاقتصادي، ودعم الوالدين، وموارد المدرسة، قام المؤلفون بإجراء استبيانات ومقابلات مع الطلاب والمدرسين لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن تشجيع الوالدين والوصول إلى موارد المدرسة يلعبان دورًا حيويًا في تحديد مستويات مشاركة الطلاب، مما يسلّط الضوء على الحاجة إلى خلق بيئات داعمة في المدارس للعلماء الشبان الطموحين.

2) دراسة (Alshahrani, 2020) **بعنوان** (دور المعلمين في تعزيز مشاركة الطلاب في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي في المملكة العربية السعودية) وقد ركزت هذه الورقة على الدور الحيوي الذي يلعبه المعلمون في تعزيز اندماج الطلاب ومشاركتهم في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي. وتبرز أهمية الإرشاد من المعلمين، والاستراتيجيات التعليمية، وتوفير الموارد لدعم جهود الطلاب العلمية، وأشارت نتائجها إلى أن مشاركة المعلمين الفعالة تعزز بشكل كبير من دافع الطلاب ونجاحهم في الأولمبياد، مما يشير إلى أن التنمية المهنية للمعلمين ضرورية لتعزيز قدرتهم على توجيه الطلاب.

3) دراسة (**Alshahrani, 2021**) بعنوان (تأثير الأنشطة اللامنهجية على مشاركة الطلاب في المسابقات العلمية في المملكة العربية السعودية) ، وقد استكشفت هذه الورقة العلاقة بين الأنشطة اللامنهجية ومشاركة الطلاب في المسابقات العلمية، وبشكل خاص الأولمبياد الوطني. وتحلل كيفية أن الاشتراك في النوادي والمعارض العلمية يمكن أن يعزز مهارات واهتمام الطلاب بالعلوم، وانتهت إلى أن الطلاب المشاركين في أنشطة علمية لامنهجية هم أكثر احتمالًا للمشاركة في الأولمبياد، مما يقترح على المدارس تعزيز مثل هذه الأنشطة لتعزيز ثقافة الاستفسار العلمي.

4) دراسة (**Alzahrani, 2022**) بعنوان (التحديات التي يواجهها الطلاب في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي: آراء من المشاركين. ركزت هذه الدراسة النوعية على التحديات التي يواجهها الطلاب المشاركون في الأولمبياد الوطني، بما في ذلك إدارة الوقت، والتوتر، ونقص الموارد. تكشف المقابلات مع المشاركين عن تجاربهم واستراتيجيات التكيف، ونتائجها أنها تبرز الأبحاث الحاجة إلى أنظمة دعم أفضل للطلاب، بما في ذلك ورش عمل لإدارة الوقت والموارد النفسية، لمساعدتهم في التغلب على ضغوط المنافسة وتعزيز تجربتهم العامة.

التعليق على الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الشبه بين الدراسات:

أ) التركيز على العوامل المؤثرة في المشاركة: جميع الدراسات تناولت العوامل المؤثرة على مشاركة الطلاب في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، سواء كانت تتعلق بالوضع الاجتماعي والاقتصادي (Alhassan, 2019)، دور المعلمين(Alshahrani, 2020) ، الأنشطة اللامنهجية (Alshahrani, 2021)، أو التحديات التي يواجهها الطلاب.(Alzahrani, 2022)

ب) من حيث استخدام الأساليب النوعية: اعتمدت معظم الدراسات على المقابلات والاستبيانات لجمع البيانات، مما يعكس اهتمامها بفهم تجارب وآراء الطلاب والمعلمين.

ج) من حيث الهدف المشترك: الهدف العام المشترك بين هذه الدراسات هو تحسين مشاركة الطلاب في المسابقات العلمية وتحديد العوامل التي تسهم في نجاحهم أو تعيقهم.

أوجه الاختلاف بين الدراسات:

أ) من حيث مجالات التركيز:

فقد ركزت دراسة Alhassan (2019) على العوامل الاجتماعية والاقتصادية، فى حين ركزت دراسة Alshahrani (2020) على دور المعلمين، وركزت دراسة Alshahrani (2021) على الأنشطة اللامنهجية، بالاضافة إلى أن دراسة Alzahrani (2022) ركزت على التحديات التي يواجهها الطلاب.

ب) من حيث نوعية البيانات:

فهناك دراستي Alhassan (2019) و Alshahrani (2020) اعتمدتا على استبيانات ومقابلات، بينما Alzahrani (2022) اعتمدت بشكل أكبر على المقابلات النوعية المتعمقة.

ج) من حيث الفترة الزمنية والموقع:

على الرغم من أن جميع الدراسات تركز على الأولمبياد الوطني في السعودية، فإنها قد تختلف في التفاصيل الزمنية والسياقية للمجموعة المستهدفة.

أوجه الاستفادة للدراسة الحالية:

1. تحليل متعدد الأبعاد: حيث يمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من تحليل العوامل المتعددة مثل تلك التي ذكرت في دراسة Alhassan (2019) لفهم كيف تؤثر هذه العوامل مجتمعة على مشاركة الطلاب.
2. دور المعلمين: بناءً على نتائج(2020) Alshahrani ، يمكن للدراسة الحالية أن تتعمق في تحليل دور المعلمين وكيفية تعزيز دعمهم لتشجيع الطلاب على المشاركة.
3. الأنشطة اللامنهجية: استنادًا إلى(2021) Alshahrani ، يمكن أن تركز الدراسة الحالية على كيفية دمج الأنشطة اللامنهجية بشكل فعال لدعم مشاركة الطلاب في الأولمبياد.
4. معالجة التحديات: يمكن للدراسة الحالية أن تتبنى نتائج Alzahrani (2022) لتطوير استراتيجيات لدعم الطلاب في التغلب على التحديات التي تواجههم في الأولمبياد، مثل إدارة الوقت والضغط النفسي.

منهج وتصميم البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بالاستبانة لملائمته لأهداف البحث من خلال الكشف عن التصورات المتعلقة بمشاركة طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية"

عينة البحث:

وصف العينة الاستطلاعية للبحث:

تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (124) من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة من غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث.

وصف العينة الأساسية للبحث:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها (210) من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. وفيما يلي توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الشخصية للمشاركين: (النوع – المرحلة التدريسية– نوع التعليم).

أ– توزيع العينة وفقًا لمتغير "النوع":

جدول (1): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "النوع "

النوع	العدد	النسبة المئوية
طالب	116	%55.2
طالبة	94	%44.8
الإجمالي	210	%100.0

يتضح من الجدول رقم (1) أن عينة البحث قد اشتملت على (116) طالب بنسبة (55.2%)، و(94) طالب بنسبة (44.8%). ويمكن تمثيل هذا التوزيع في الشكل رقم (1) التالي:

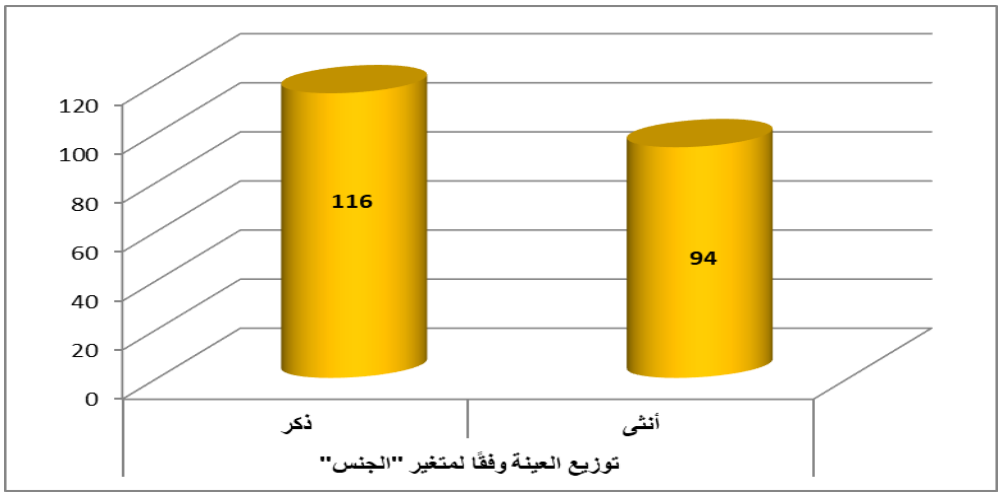

شكل (1): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "النوع "

ب- توزيع العينة وفقًا لمتغير "المرحلة التدريسية":

جدول 2): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "المرحلة التدريسية"

المرحلة التدريسية	العدد	النسبة المئوية
المتوسطة	83	%39.5
الثانوية	127	%60.5
الإجمالي	**210**	**%100.0**

يتضح من الجدول رقم (2) أن عينة البحث قد اشتملت على (83) من طلبة المرحلة المتوسطة بنسبة (39.5%)، و(127) من طلبة المرحلة الثانوية بنسبة (60.5%). ويمكن تمثيل هذا التوزيع في الشكل رقم (2) التالي:

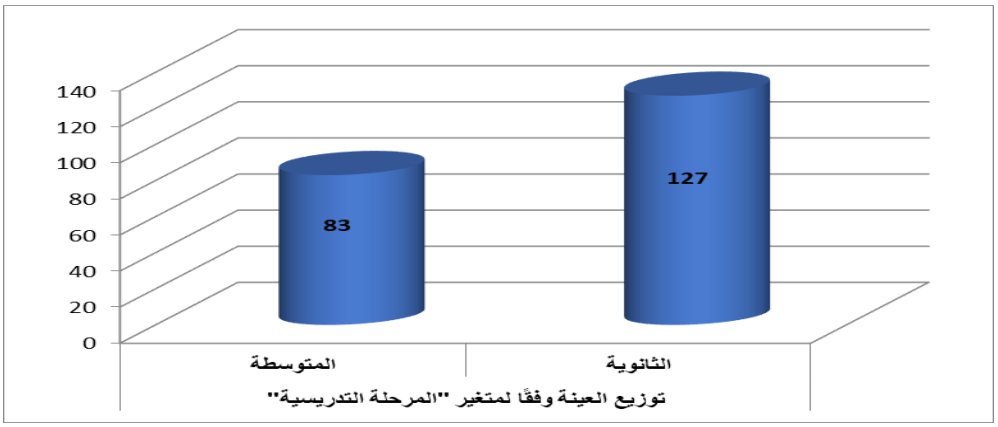

شكل (2): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "المرحلة التدريسية"

ج- توزيع العينة وفقًا لمتغير "نوع التعليم":

جدول (3): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "نوع التعليم"

نوع التعليم	العدد	النسبة المئوية
عام	152	%72.4
خاص	58	%27.6
الإجمالي	**210**	**%100.0**

يتضح من الجدول رقم (3) أن عينة البحث قد اشتملت على (152) من طلبة التعليم العام بنسبة (72.4%)، و(58) من طلبة التعليم الخاص بنسبة (27.6%). ويمكن تمثيل هذا التوزيع في الشكل رقم (3) التالي:

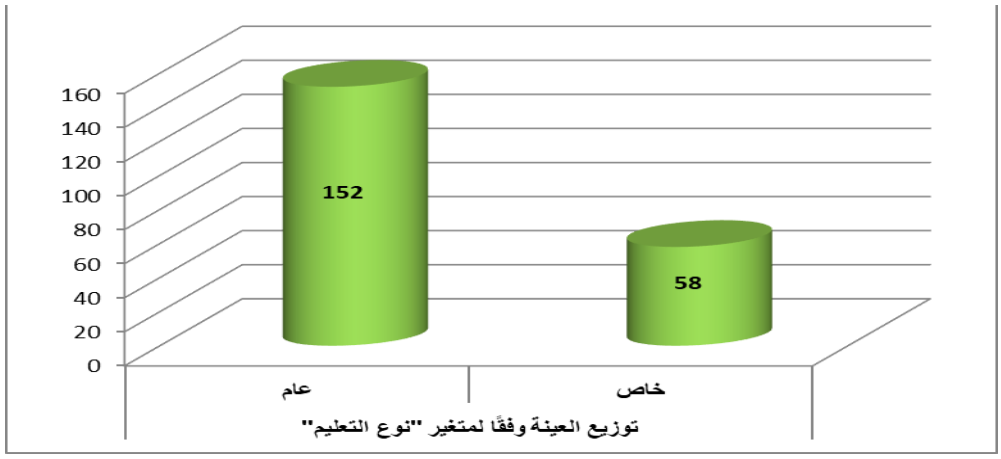

شكل (3): توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "نوع التعليم"

أداة البحث:

لجمع البيانات تم تقنين استبانة "**واقع ومعوقات مشاركة طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية**". وتألفت هذه الاستبانة من المحاور التالية:

المحور الأول: واقع المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي

البعد الأول: قسم الموهوبين

البعد الثاني: المدرسة

البعد الثالث: الأسرة

البعد الرابع: الطالب الموهوب

المحور الثاني: معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي

تألف المحور من (4) عبارات

التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الاستبانة) من حيث الصدق، والثبات، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

أ- التحقق من صدق أداة البحث:

تم التحقق من الصدق لأداة البحث بطريقتين وهما: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والصدق التمييزي.

تم التحقق من صدق الاستبانة بمحوريها بطريقة الصدق الظاهري على النحو الذي يتبين من العبارات التالية:

1- الصدق الظاهري للمحور الأول: واقع المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي

تم حساب نسب اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات المحور الأول. وتم اعتبار أن نسبة اتفاق (80 %) من المحكمين على عبارات المحور مؤشراً على تمتعه بمستوى عال من الصدق الظاهري. وقد تم حساب هذه النسب من خلال آراء (10) من المحكمين المتخصصين في تعليم الموهوبين ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (4): نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المحور الأول للاستبانة

البعد الأول: قسم الموهوبين		البعد الثاني: المدرسة		البعد الثالث: الأسرة		البعد الرابع: الطالب الموهوب	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	% 90	1	% 100	1	% 90	1	% 90
2	% 90	2	% 100	2	% 90	2	% 100
3	% 100	3	% 90	3	% 90	3	% 100
4	% 90	4	% 90	4	% 100	4	% 90
5	% 100	5	% 90	5	% 100	5	% 100
6	% 90	6	% 100	6	% 90	6	% 100
						7	% 90
						8	% 100

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع نسب اتفاق المحكمين على عبارات المحور الأول بأبعاده قد تخطت جميعًا نسبة (80 %) مما يعد مؤشر على تمتع الأداة بمستوى مناسب من الصدق الظاهري.

كما تم حساب نسب اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات المحور الثاني. وتم اعتبار أن نسبة اتفاق (80 %) من المحكمين على عبارات المحور مؤشراً على تمتعه بمستوى عال من الصدق الظاهري. وقد تم حساب هذه النسب من خلال آراء (10) المحكمين المتخصصين في تعليم الموهوبين ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول (5): نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المحور الثاني للاستبانة

معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة	
رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	% 100
2	% 90
3	% 100
4	% 90
5	% 90

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع نسب اتفاق المحكمين على عبارات المحور الثاني قد تخطت جميعًا نسبة (80 %) مما يعد مؤشر على تمتع الأداة بمستوى مناسب من الصدق الظاهري.

وإضافة لذلك، تم التحقق من صدق الاستبانة بمحوريها بطريقة الصدق التمييزي من خلال طريقة المقارنة الطرفية على النحو الذي يتبين من العبارات التالية:

تم ترتيب درجات الطلبة (بالعينة الاستطلاعية) على المحور الأول تنازليًا، وتم تحديد طلاب المجموعة العليا وبلغ عددهم (33) طالب/ة وبنسبة مئوية (27%)، وطلاب المجموعة الدنيا وبلغ عددهم (33) طالب/ة وبنسبة مئوية (27%). وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين العليا والدنيا وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (6): نتائج اختبار "ت" للتحقق من الصدق التمييزي للمحور الأول للاستبانة

أبعاد واقع المشاركة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: قسم الموهوبين	العليا	33	17.76	0.44	21.282	0.00	دالة عند 0.05
	الدنيا	33	9.82	2.10			
البعد الثاني: المدرسة	العليا	33	17.70	0.64	32.653	0.00	دالة عند 0.05
	الدنيا	33	7.61	1.66			
البعد الثالث: الأسرة	العليا	33	18.00	0.01	12.202	0.00	دالة عند 0.05
	الدنيا	33	11.52	3.05			
البعد الرابع: الطالب الموهوب	العليا	33	24.00	0.01	18.981	0.00	دالة عند 0.05
	الدنيا	33	14.67	2.82			
الدرجة الإجمالية للمحور الأول	العليا	33	75.33	2.53	15.628	0.00	دالة عند 0.05
	الدنيا	**33**	**48.52**	**9.53**			

يتضح من الجدول رقم (6) السابق أن قيم "ت" المحسوبة تراوحت ما بين (12.202) و(32.653)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا على الدرجة الإجمالية للمحور الأول، وذلك يؤكد على أن تمتع المحور الأول من الاستبانة بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي.

وللتحقق من الصدق التمييزي للمحور الثاني: معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي، تم ترتيب درجات الطلبة (بالعينة الاستطلاعية) على المحور الثاني تنازليًا، وتم تحديد طلاب المجموعة العليا وبلغ عددهم (33) طالب/ة وبنسبة مئوية (27%)، وطلاب المجموعة الدنيا وبلغ عددهم (33) طالب/ة وبنسبة مئوية (27%). وتم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين العليا والدنيا وجاءت النتائج كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (7): نتائج اختبار "ت" للتحقق من الصدق التمييزي للمحور الثاني للاستبانة

معوقات المشاركة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الإجمالية	العليا	33	14.36	0.99	32.837	0.00	دالة عند 0.05
	الدنيا	33	6.06	1.06			

يتضح من الجدول رقم (7) السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (32.837)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا على الدرجة الإجمالية للمحور الثاني، وذلك يؤكد على أن تمتع المحور الثاني للاستبانة بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي.

ب/ التحقق من ثبات أداة البحث:

تم التحقق من ثبات الاستبانة بمحوريها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α مع حذف العبارة على النحو الذي يتبين من العبارات التالية:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha مع حذف العبارة للتأكد من ثبات المحور الأول للاستبانة. وجاءت النتائج كما يتبين من الجدولين أرقام (6) و(7) التاليين:

جدول (8): قيم معاملات ثبات المحور الأول للاستبانة ومعاملات الارتباط المصحح في حالة حذف العبارة (ن=124)

البعد الأول: قسم الموهوبين			البعد الثاني: المدرسة			البعد الثالث: الأسرة			البعد الرابع: الطالب الموهوب		
رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا في حالة حذف العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا في حالة حذف العبارة
1	0.516	0.860	1	0.649	0.881	1	0.805	0.895	1	0.587	0.888
2	0.696	0.831	2	0.756	0.864	2	0.802	0.895	2	0.714	0.877
3	0.747	0.820	3	0.750	0.865	3	0.615	0.921	3	0.775	0.872
4	0.653	0.841	4	0.783	0.859	4	0.813	0.893	4	0.589	0.895
5	0.644	0.841	5	0.639	0.883	5	0.838	0.890	5	0.762	0.872
6	0.693	0.832	6	0.677	0.876	6	0.710	0.908	6	0.721	0.876
									7	0.774	0.872
									8	0.570	0.891

يتضح من الجدول رقم (8) أن جميع العبارات جيدة ولا يتم حذف أي عبارة حيث إنها لم تؤثر على حساب قيمة الثبات. وهذا يدل على أن المحور الأول للأداة يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني. كما يوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ الإجمالي للمحور الأول.

جدول (9) معامل الثبات ألفا كرونباخ الإجمالي للمحور الأول (ن=124)

م	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	معامل الثبات
1	البعد الأول: قسم الموهوبين	6	0.862
2	البعد الثاني: المدرسة	6	0.891
3	البعد الثالث: الأسرة	6	0.916
4	البعد الرابع: الطالب الموهوب	8	0.894
	معامل الثبات العام للمحور الأول	26	0.936

يتضح من الجدول رقم (9) أن معامل الثبات العام للمحور الأول بلغ (0.936)، كما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية ما بين (0.862) و(0.916) وهذا يدل على أن المحور الأول للأداة يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد علي في التطبيق الميداني.

وللتحقق من ثبات المحور الثاني: معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha مع حذف العبارة للتأكد من ثبات المحور الثاني. وجاءت النتائج كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (10): معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الثاني للاستبانة (ن=124)

معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي	عدد العبارات	معامل الثبات
	5	0.854

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للمحور الثاني بلغ (0.854)، وهذا يدل على أن المحور الثاني للاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني.

جـ- التحقق من الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة بمحوريها من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (124) من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من غير المشاركين في العينة الأساسية للبحث، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط "بيرسون" كما يلي:

تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الطلبة على كل بعد وبين الدرجة الإجمالية للمحور الأول للاستبانة. وجاءت النتائج كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (11): الاتساق الداخلي بين درجات الطلبة (في العينة الاستطلاعية) على كل بعد وبين الدرجة الإجمالية للمحور الأول للاستبانة

	الأبعاد الفرعية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
	البعد الأول: قسم الموهوبين	0.841**
	البعد الثاني: المدرسة	0.796**
	البعد الثالث: الأسرة	0.676**
	البعد الرابع: الطالب الموهوب	0.823**

** دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول رقم (10) جميع معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل بعد ودرجاتهم الإجمالية على المحور الأول للاستبانة ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.676) و(0.841)، وهذا يدل على أن جميع أبعاد المحور تتمتع بالاتساق الداخلي، مما يعد مؤشرًا على الاتساق الداخلي للمحور الأول للاستبانة.

كما تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات الطلبة على كل عبارة وبين الدرجة الإجمالية للمحور الثاني. وجاءت النتائج كما يتبين من الجدول التالي:

جدول (12): الاتساق الداخلي بين درجات الطلبة (في العينة الاستطلاعية) على كل عبارة وبين الدرجة الإجمالية للمحور الثاني للاستبانة (ن=124)

معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي	
رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.833**
2	0.752**
3	0.865**
4	0.793**
5	0.728**

** دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من الجدول رقم (12) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على كل عبارة ودرجات على المحور الثاني ككل ترتبط ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.728) و(0.865)، وهذا يدل على أن جميع عبارات المحور الثاني تتمتع بالاتساق الداخلي. مما يعد مؤشراً على الاتساق الداخلي للمحور الثاني للاستبانة.

الأساليب الإحصائية:

تم تنفيذ التحليلات الإحصائية للبحث من خلال برمجية SPSS باستخدام الأساليب التالية:

أولا– الأساليب المستخدمة في التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة: تضمنت نسب الاتفاق بين المحكمين، والصدق التمييزي، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعاملات الارتباط البسيط للتحقق من الاتساق الداخلي.

ثانيا– أساليب الإحصاء الوصفي: ممثلة في حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل من عبارات الاستبانة وأبعادها ومحوريها للتحقق من

واقع ومعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين.

ثالثا– أساليب الإحصاء الاستدلالي: ممثلة في اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين، للتحقق من مدى وجود فروق دالة بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة الطلبة المشاركين وفقاً لمتغيرات: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم).

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث والإجابة عن كل سؤال من أسئلة البحث واختبار فروضه الإحصائية، وذلك في صورة جداول وأشكال بيانية توضح نتائج التحليل الإحصائي للبيانات. ويتضمن الفصل أيضًا عرض التوصيات التطبيقية والبحوث المقترحة.

وقد ركز البحث على الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين؟

2- ما معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة الطلبة المشاركين وفقاً لمتغيرات: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم)؟

وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الأول على "ما واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين؟". وللإجابة على هذا السؤال تم تبويب البيانات، وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عبارة، وترتيب النتائج حسب قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول للاستبانة والمتوسط العام له، وتم تفسير النتائج بالاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث تم تحديد معيارًا للحكم عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك على النحو التالي: المدى= (أكبر قيمة لفئات الإجابة– أقل قيمة لفئات الإجابة) = 3-1= 2، وعدد الفئات = 3 فئات، وطول الفئة= المدى ÷ عدد الفئات = 2÷3=

0.67 وعلى ذلك تم استخدام المعيار (0.67) عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (13): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة وتفسير النتائج

م	المتوسط الحسابي		معيار الحكم
	من	إلى	
1	1	1.67	بدرجة ضعيفة
2	1.68	2.34	بدرجة متوسطة
3	2.35	3	بدرجة كبيرة

يوضح الجدول التالي النتائج الإجمالية المتعلقة بـ "واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين".

جدول (14): النتائج الإجمالية المتعلقة بواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين (ن=210)

الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشاركة	الرتبة
البعد الأول: قسم الموهوبين	6	2.43	0.68	%80.2	كبيرة	2
البعد الثاني: المدرسة	6	2.08	0.81	%68.8	متوسطة	4
البعد الثالث: الأسرة	6	2.60	0.62	%85.7	كبيرة	1
البعد الرابع: الطالب الموهوب	8	2.33	0.67	%76.8	متوسطة	3
المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	26	2.36	0.70	%77.9	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (2.36) وبوزن نسبي (77.9%)، وهي قيم تؤكد على أن واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين كدرجة إجمالية كان بمستوى (مرتفع).

وقد احتل البعد الثالث: "الأسرة" المرتبة الأولى بين أبعاد المحور الأول بمتوسط حسابي (2.60) وبوزن نسبي (85.7%) وبدرجة (كبيرة)، بينما حاز البعد الأول: "قسم الموهوبين" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.43) وبوزن نسبي (80.2%) وبدرجة (كبيرة)، وجاء البعد الرابع: "الطالب الموهوب" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.33) وبوزن نسبي (76.8%) وبدرجة (متوسطة)، في حين شغل البعد الثاني: "المدرسة" المرتبة الرابعة والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.08) وبوزن نسبي (68.8%) وبدرجة (متوسطة)، وذلك من وجهة نظر طلبة العينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

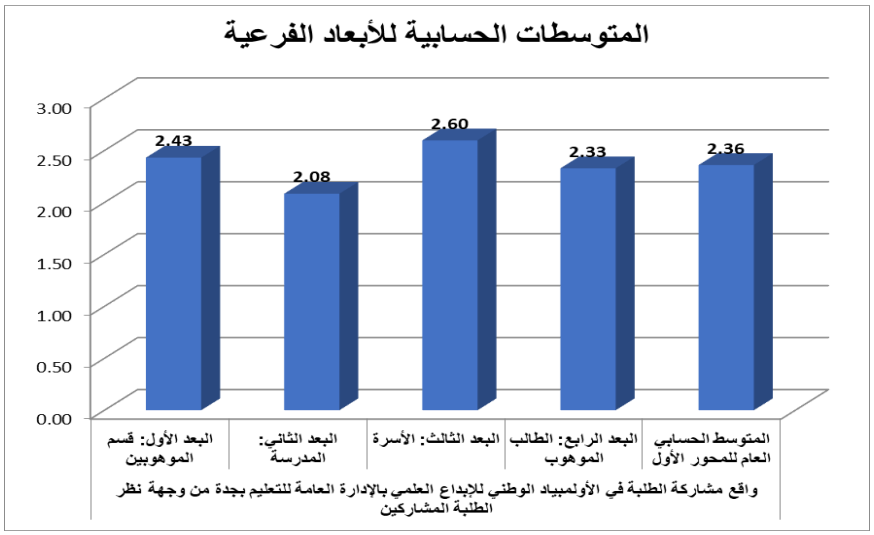

شكل (4): المتوسطات الحسابية لـ "واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين"

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل بعد، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوجهة نظر طلبة العينة على عبارات كل بعد للمحور الأول، كما تم ترتيب عبارات كل بعد تنازليًا في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج البعد الأول: قسم الموهوبين

جدول (15): الإحصاءات الوصفية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "قسم الموهوبين" (ن=210)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشاركة	الترتيب
			بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة					
1	يوضح لي قسم الموهوبين إجراءات التسجيل ومراحله في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت	135	65	10	2.60	0.58	%85.6	كبيرة	2
		%	64.3	31.0	4.8					
2	يقدم لي قسم الموهوبين دورات تدريبية في بناء المشروع العلمي (البحث العلمي ـ الابتكار).	ت	115	78	17	2.47	0.64	%81.4	كبيرة	4
		%	54.8	37.1	8.1					
3	يتابع معي قسم الموهوبين لتطوير مشروعي العلمي من خلال اللجنة العلمية.	ت	97	70	43	2.26	0.78	%74.5	متوسطة	5
		%	46.2	33.3	20.5					
4	يوفر لي قسم الموهوبين حاضنة ابتكار أو معامل بحثية لتنفيذ مراحل المشروع العلمي.	ت	86	56	68	2.09	0.85	%68.8	متوسطة	6
		%	41.0	26.7	32.4					
5	يشجع قسم الموهوبين على التحاقي بمعارض والمسابقات.	ت	151	43	16	2.64	0.62	%87.2	كبيرة	1
		%	71.9	20.5	7.6					
6	تسهم المعارض التي يقيمها قسم الموهوبين في رفع جودة المشاريع العلمية المشاركة.	ت	129	65	16	2.54	0.63	%83.8	كبيرة	3
		%	61.4	31.0	7.6					
المتوسط الحسابي العام للبعد الأول						2.43		%80.2	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (15) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول "قسم الموهوبين" بلغ (2.43) وبوزن نسبي (80.2%)، وهي قيم تؤكد على أن واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "قسم الموهوبين" كان بمستوى (مرتفع).

وقد تراوحت متوسطات استجابات طلبة العينة على عبارات البعد الأول: "قسم الموهوبين" ما بين (2.09-2.64) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (68.8%-87.2%)؛ حيث احتلت العبارة رقم (5): "يشجع قسم الموهوبين على التحاقي بمعارض والمسابقات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.64)

وبوزن نسبي (87.82 وبدرجة (كبيرة)، تلتها العبارة رقم (1): "يوضح لي قسم الموهوبين إجراءات التسجيل ومراحله في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.60) وبوزن نسبي (85.6%) وبدرجة (كبيرة).

وأتت العبارة رقم (3): "يتابع معي قسم الموهوبين لتطوير مشروعي العلمي من خلال اللجنة العلمية" في المرتبة الخامسة –وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (2.26) وبوزن نسبي (0.78) وبدرجة (متوسطة)، وشغلت العبارة رقم (4): "يوفر لي قسم الموهوبين حاضنة ابتكار أو معامل بحثية لتنفيذ مراحل المشروع العلمي" المرتبة السادسة –والأخيرة– بمتوسط حسابي (2.09) وبوزن نسبي (68.8%) وبدرجة (متوسطة)، وذلك من وجهة نظر طلبة العينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

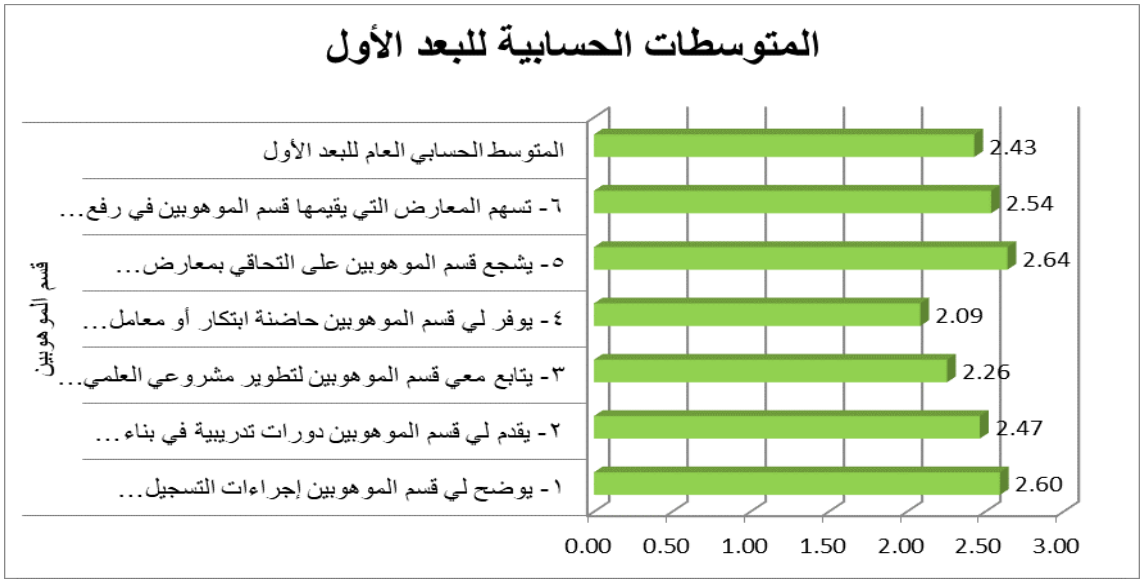

شكل (5): المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في بعد: "قسم الموهوبين"

نتائج البعد الثاني: المدرسة

جدول (16): الإحصاءات الوصفية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "المدرسة" (ن=210)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشاركة	الترتيب
			بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة					
1	تقوم المدرسة على تحفيزي بالمشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت	115	63	32	2.40	0.74	%79.0	كبيرة	1
		%	54.8	30.0	15.2					
2	تقوم اللجنة العلمية بالمدرسة بتدريب الطلبة المشاركين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت	82	63	65	2.08	0.83	%68.7	متوسطة	4
		%	39.0	30.0	31.0					
3	تتابع اللجنة العلمية بالمدرسة مشاريع الطلبة المشاركين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت	88	71	51	2.18	0.80	%71.8	متوسطة	3
		%	41.9	33.8	24.3					
4	تتساند المدرسة الطالب المشارك في توفير مشرف أكاديمي خارجي.	ت	66	58	86	1.90	0.85	%62.9	متوسطة	5
		%	31.4	27.6	41.0					
5	تقدم المدرسة الدعم المادي لتنفيذ المشاريع العلمية.	ت	49	52	109	1.71	0.82	%56.6	متوسطة	6
		%	23.3	24.8	51.9					
6	تحفز المدرسة الطلبة على المشاركة في البرامج الإثرائية والملتقيات الصيفية.	ت	95	68	47	2.23	0.79	%73.5	متوسطة	2
		%	45.2	32.4	22.4					
المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني						2.08		%68.8	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثاني "المدرسة" بلغ (2.08) وبوزن نسبي (68.8%)، وهي قيم تؤكد على أن واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "المدرسة" كان بمستوى (متوسط).

وقد تراوحت متوسطات استجابات طلبة العينة على عبارات البعد الثاني: "المدرسة" ما بين (1.71-2.40) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (56.6%-79.0%)؛ حيث احتلت العبارة رقم (1): "تقوم المدرسة على تحفيزي بالمشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.40) وبوزن نسبي (79.0%) وبدرجة (كبيرة)، تلتها العبارة رقم (6): "تحفز المدرسة

الطلبة على المشاركة في البرامج الإثرائية والملتقيات الصيفية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.23) وبوزن نسبي (73.5%) وبدرجة (متوسطة).

وأتت العبارة رقم (4): "تتساند المدرسة الطالب المشارك في توفير مشرف أكاديمي خارجي" في المرتبة الخامسة –وقبل الأخيرة– بمتوسط حسابي (1.90) وبوزن نسبي (62.9%) وبدرجة (متوسطة)، وشغلت العبارة رقم (5): "تقدم المدرسة الدعم المادي لتنفيذ المشاريع العلمية" المرتبة السادسة – والأخيرة– بمتوسط حسابي (1.71) وبوزن نسبي (56.6%) وبدرجة (متوسطة)، وذلك من وجهة نظر طلبة العينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

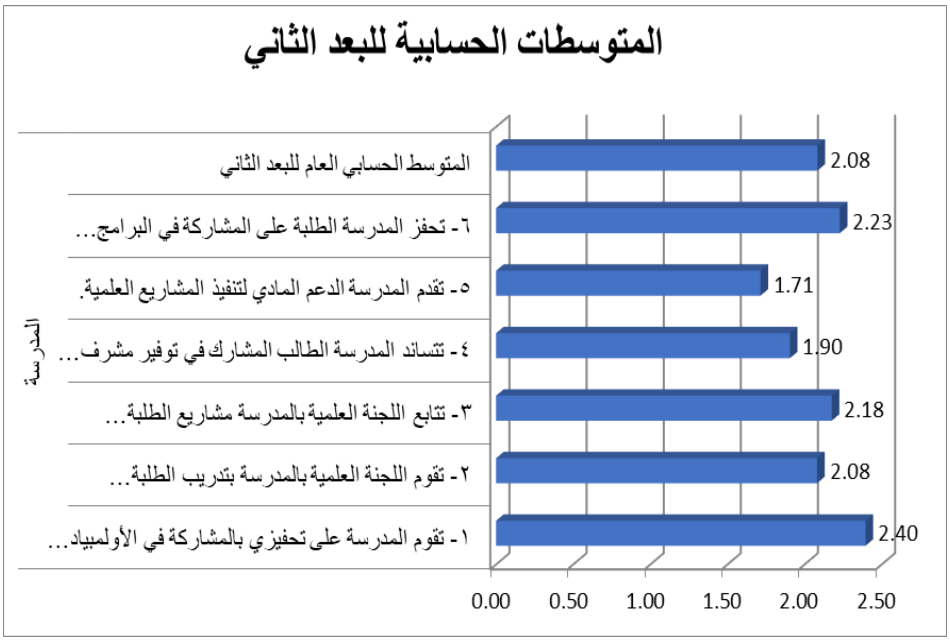

شكل (6): المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في بعد: "المدرسة"

نتائج البعد الثالث: الأسرة:

جدول (17): الإحصاءات الوصفية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "الأسرة" (ن=210)

م	العبارات	بدائل الاستجابة	المتوسط	الانحراف	الوزن	مستوى	الترتيب

				بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	الحسابي	المعياري	النسبي	المشاركة	
1	تملك اسرتي الوعي الكافي بأهمية وفوائد مشاركتي في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت		155	46	9	2.70	0.55	%88.9	كبيرة	3
		%		73.8	21.9	4.3					
2	تعمل اسرتي على تشجيع التحاقي بالأولمبياد الوطني للأبداع العلمي.	ت		160	35	15	2.69	0.60	%88.8	كبيرة	4
		%		76.2	16.7	7.1					
3	يتوفر لدى اسرتي الإمكانيات المادية للتسجيل في البرامج البحثية الصيفية.	ت		123	61	26	2.46	0.71	%81.2	كبيرة	5
		%		58.6	29.0	12.4					
4	تهيئ لي اسرتي جميع الجوانب النفسية والاجتماعية لتسهيل مشاركتي في ابداع.	ت		161	39	10	2.72	0.55	%89.7	كبيرة	2
		%		76.7	18.6	4.8					
5	تركز اسرتي على الجانب الأكاديمي (التحصيل الدراسي).	ت		172	33	5	2.80	0.46	%92.2	كبيرة	1
		%		81.9	15.7	2.4					
6	توجد مخاوف لدى اسرتي من مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت		105	46	59	2.22	0.86	%73.2	متوسطة	6
		%		50.0	21.9	28.1					
المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث							2.60		%85.7	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول رقم (17) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الثالث "الأسرة" بلغ (2.60) وبوزن نسبي (85.7%)، وهي قيم تؤكد على أن واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "الأسرة" كان بمستوى (مرتفع).

وقد تراوحت متوسطات استجابات طلبة العينة على عبارات البعد الثالث: "الأسرة" ما بين (2.22-2.80) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (73.2%-92.2%)؛ حيث احتلت العبارة رقم (5): "تركز اسرتي على الجانب الأكاديمي (التحصيل الدراسي)" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) وبوزن نسبي (92.2%) وبدرجة (كبيرة)، تلتها العبارة رقم (4): "تهيئ لي اسرتي جميع الجوانب النفسية

والاجتماعية لتسهيل مشاركتي في ابداع" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.72) وبوزن نسبي (89.7%) وبدرجة (كبيرة).

وأتت العبارة رقم (3): "يتوفر لدى اسرتي الإمكانيات المادية للتسجيل في البرامج البحثية الصيفية" في المرتبة الخامسة –وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (2.46) وبوزن نسبي (81.2%) وبدرجة (كبيرة)، وشغلت العبارة رقم (6): "توجد مخاوف لدى اسرتي من مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي" المرتبة السادسة –والأخيرة- بمتوسط حسابي (2.22) وبوزن نسبي (73.2%) وبدرجة (متوسطة)، وذلك من وجهة نظر طلبة العينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

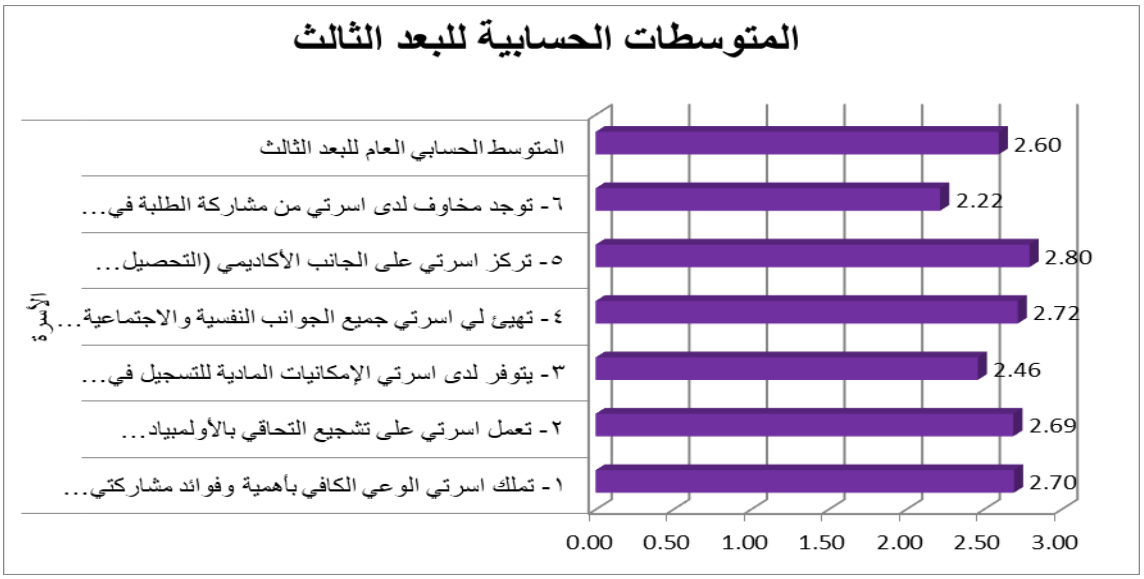

شكل (7): المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في بعد: "الأسرة"

نتائج البعد الرابع: الطالب الموهوب

جدول (18): الإحصاءات الوصفية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "الطالب الموهوب" (ن=210)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المشاركة	الترتيب
			بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة					
1	لدي القدرة على إيجاد فكرة أصيلة للمشروع.	ت	127	72	11	2.55	0.59	%84.2	كبيرة	3
		%	60.5	34.3	5.2					
2	لدي معرفة كافية بمصادر ومحركات البحث العلمي.	ت	126	75	9	2.56	0.58	%84.4	كبيرة	2
		%	60.0	35.7	4.3					
3	لدي إلمام كافي شامل بمنهجية البحث العلمي والابتكار.	ت	123	74	13	2.52	0.61	%83.3	كبيرة	4
		%	58.6	35.2	6.2					
4	لدي القدرة على توفير مشرف أكاديمي للمشروع الخاص بي.	ت	80	57	73	2.03	0.85	%67.1	متوسطة	7
		%	38.1	27.1	34.8					
5	لدي إلمام كافي بمتطلبات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي بجميع مراحله.	ت	126	65	19	2.51	0.66	%82.8	كبيرة	5
		%	60.0	31.0	9.0					
6	لدي الرغبة في استمرار العمل على مشروعي العلمي وتطويره.	ت	161	40	9	2.72	0.54	%89.9	كبيرة	1
		%	76.7	19.0	4.3					
7	لدي مخاوف من المنافسة بمشروعي في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.	ت	83	57	70	2.06	0.85	%68.0	متوسطة	6
		%	39.5	27.1	33.3					
8	أعاني من ضيق الوقت بسبب العبء الأكاديمي أو الالتزامات الأخرى.	ت	29	82	99	1.67	0.71	%55.0	ضعيفة	8
		%	13.8	39.0	47.1					
المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع						2.33		%76.8	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (18) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الرابع "الطالب الموهوب" بلغ (2.33) وبوزن نسبي (76.8%)، وهي قيم تؤكد على أن واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين في بعد "الطالب الموهوب" كان بمستوى (متوسط).

وقد تراوحت متوسطات استجابات طلبة العينة على عبارات البعد الرابع: "الطالب الموهوب" ما بين (1.67-2.72) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (55.0%-89.9%)؛ حيث احتلت العبارة رقم (6): "لدي الرغبة في استمرار العمل على مشروعي العلمي وتطويره" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.72) وبوزن نسبي (89.9%) وبدرجة (كبيرة)، تلتها العبارة رقم (2): "لدي معرفة كافية بمصادر ومحركات البحث العلمي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.56) وبوزن نسبي (84.4%) وبدرجة (كبيرة).

وأتت العبارة رقم (4): "لدي القدرة على توفير مشرف أكاديمي للمشروع الخاص بي" في المرتبة السابعة – وقبل الأخيرة- بمتوسط حسابي (2.03) وبوزن نسبي (67.1%) وبدرجة (متوسطة)، وشغلت العبارة رقم (8): "أعاني من ضيق الوقت بسبب العبء الأكاديمي أو الالتزامات الأخرى" المرتبة الثامنة –والأخيرة- بمتوسط حسابي (1.67) وبوزن نسبي (55.0%) وبدرجة (ضعيفة)، وذلك من وجهة نظر طلبة العينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

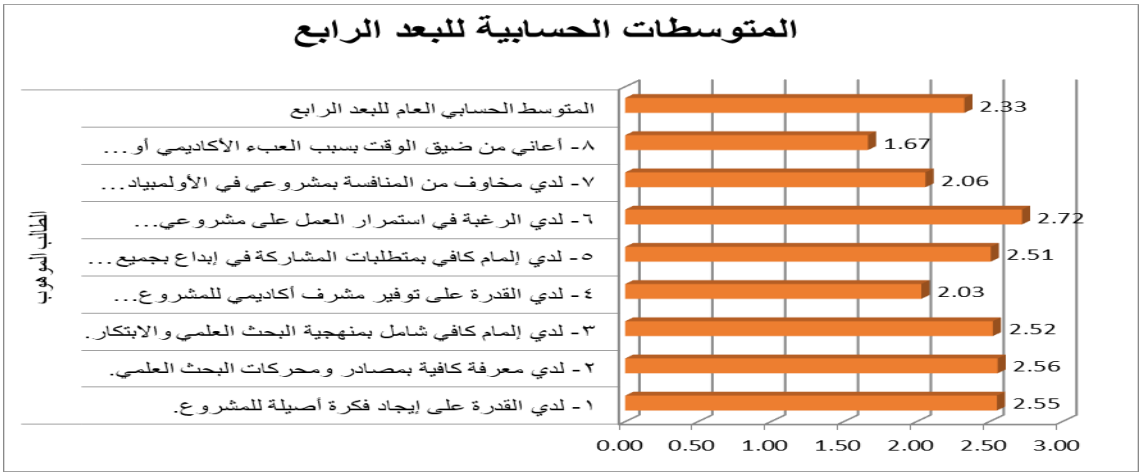

شكل (8): المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في بعد: "الطالب الموهوب"

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما واقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين؟".

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على "ما معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة؟". وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عبارة، وترتيب النتائج حسب قيم المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني للاستبانة والمتوسط العام له، وتم تفسير النتائج بناءً على قيمة المتوسط وفقاً للمعيار الذي تمت الإشارة إليه في عرض نتائج السؤال الأول.

يوضح الجدول التالي النتائج المتعلقة بـ "معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة".

جدول (19): النتائج المتعلقة بمعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة (ن=210)

م	العبارات	النسب والتكرارات	بدائل الاستجابة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المعوقات	الترتيب
			بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة					
1	عدم توفر البيئة الداعمة للمشاريع العلمية (معامل – مختبرات – حاضنات).	ت	69	70	71	1.99	0.82	%65.7	متوسطة	3
		%	32.9	33.3	33.8					
2	عدم توفر مشرفين أكاديميين للمشاريع في بعض المجالات.	ت	44	56	110	1.69	0.80	%55.6	متوسطة	5
		%	21.0	26.7	52.4					
3	عدم توفر شراكات مادية داعمة للمشاريع العلمية.	ت	55	64	91	1.83	0.82	%60.3	متوسطة	4
		%	26.2	30.5	43.3					
4	عدم توفر وعي كافي لتحفيز الطلبة على المشاركة في البيئة المدرسية.	ت	76	77	57	2.09	0.79	%69.0	متوسطة	2
		%	36.2	36.7	27.1					
5	عدم توفر وعي كافي لدعم الطلبة في المشاركة من اسرهم ومجتمعهم.	ت	83	73	54	2.14	0.80	%70.6	متوسطة	1
		%	39.5	34.8	25.7					
المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني						1.95		%64.2	بدرجة متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (19) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (1.95) وبوزن نسبي (64.2%)، وهي قيم تؤكد على أن معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين كدرجة إجمالية كان بمستوى (متوسط).

وقد تراوحت متوسطات استجابات طلبة العينة على عبارات المحور الثاني ما بين (1.69-2.14) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (55.6%-70.6%)؛ حيث احتلت العبارة رقم (5): "عدم توفر وعي كافي لدعم الطلبة في المشاركة من اسرهم ومجتمعهم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.14) وبوزن نسبي (70.6%) وبدرجة (متوسطة)، تلتها العبارة رقم (4): "عدم توفر وعي كافي لتحفيز الطلبة على المشاركة في البيئة المدرسية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.09) وبوزن نسبي (69.0%) وبدرجة (متوسطة)، تلتها العبارة رقم (1): "عدم توفر البيئة الداعمة للمشاريع العلمية (معامل – مختبرات – حاضنات)" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.99) وبوزن نسبي (65.7%) وبدرجة (متوسطة)، تلتها العبارة رقم (3): "عدم توفر شراكات مادية داعمة للمشاريع العلمية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.83) وبوزن نسبي (60.3%) وبدرجة (متوسطة)، وشغلت العبارة رقم (2): "عدم توفر مشرفين أكاديميين للمشاريع في بعض المجالات" المرتبة الخامسة –والأخيرة– بمتوسط حسابي (1.69) وبوزن نسبي (55.6%) وبدرجة (متوسطة)، وذلك من وجهة نظر طلبة العينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

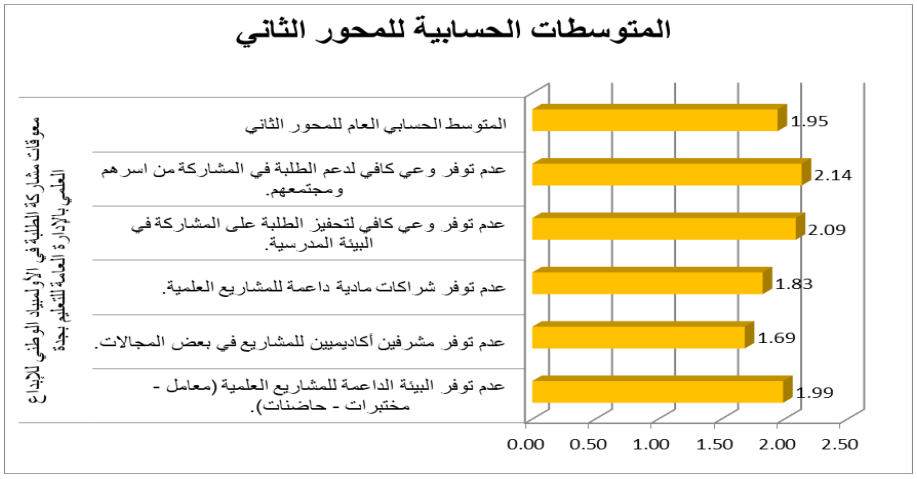

شكل (9): المتوسطات الحسابية لـ "معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة"

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني ونصه "ما معوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة؟".

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة الطلبة المشاركين وفقاً لمتغيرات: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم)؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الإحصائي الرئيسي لهذا البحث والذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة الطلبة المشاركين تعزى لمتغيرات: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم)" وتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

3-1 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (النوع).

3-2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية).

3-3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (نوع التعليم).

عرض نتائج الفرض الفرعي الأول (3-1):

نص الفرض الفرعي الأول على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (النوع)"، ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T. Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (20): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة وفقاً لمتغير (النوع) (ن=210)

محاور الاستبانة		النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي	البعد الأول: قسم الموهوبين	ذكر	116	14.50	3.23	208	0.460	0.646	غير دالة إحصائيًا
		أنثى	94	14.69	2.69				
	البعد الثاني: المدرسة	ذكر	116	12.42	4.05	208	0.331	0.741	غير دالة إحصائيًا
		أنثى	94	12.60	3.41				
	البعد الثالث: الأسرة	ذكر	116	15.81	2.18	208	1.660	0.098	غير دالة إحصائيًا
		أنثى	94	15.30	2.28				
	البعد الرابع: الطالب الموهوب	ذكر	116	19.16	2.88	208	3.022	0.003	دالة عند 0.05
		أنثى	94	17.98	2.72				
	الدرجة الإجمالية للمحور الأول	ذكر	116	61.89	9.21	208	1.119	0.264	غير دالة إحصائيًا
		أنثى	94	60.56	7.60				
المحور الثاني: معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي		ذكر	116	9.85	3.33	208	0.611	0.542	غير دالة إحصائيًا
		أنثى	94	9.59	2.95				

وتشير نتائج الجدول رقم (20) إلى ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الأول للمحور الأول "قسم الموهوبين" تعزى لمتغير (النوع).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الثاني للمحور الأول "المدرسة" تعزى لمتغير (النوع).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الثالث للمحور الأول "الأسرة" تعزى لمتغير (النوع).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات (الذكور) و(الإناث) فيما يتعلق بالبعد الرابع للمحور الأول "الطالب الموهوب" تعزى لمتغير (النوع)، وكان الفرق لصالح (الذكور).

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة العينة فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين تعزى لمتغير (النوع).

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة العينة فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين تعزى لمتغير (النوع).

وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الأول الذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (النوع)". والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

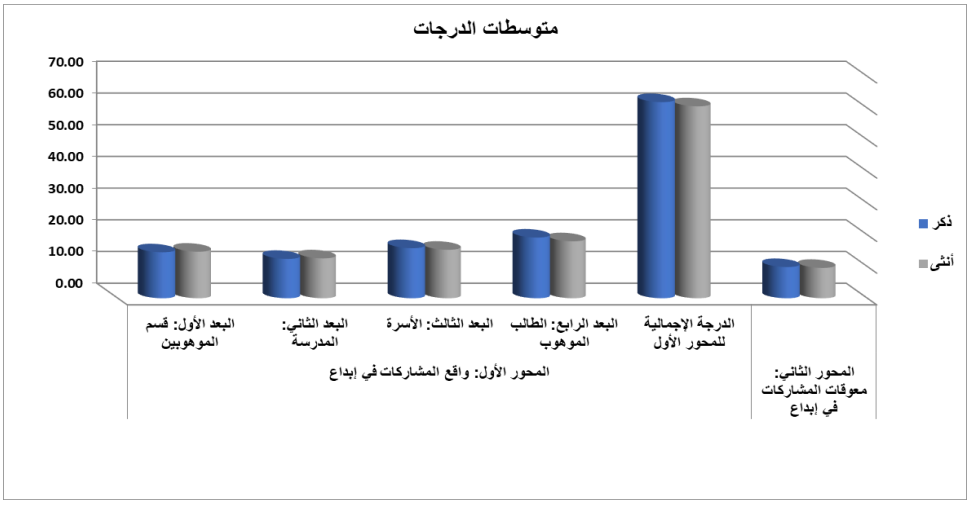

شكل رقم (10): الفروق بين درجات الطلبة وفقًا لمتغير "النوع "

عرض نتائج الفرض الفرعي الثاني (3-2):

نص الفرض الفرعي الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع

العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)"، ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T.Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (21): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة وفقاً لمتغير (المرحلة الدراسية) (ن=210)

محاور الاستبانة		المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة	البعد الأول: قسم الموهوبين	المتوسطة	83	14.33	3.45	208	1.018	0.310	غير دالة إحصائيًا
		الثانوية	127	14.76	2.66				
	البعد الثاني: المدرسة	المتوسطة	83	12.42	3.98	208	0.243	0.808	غير دالة إحصائيًا
		الثانوية	127	12.55	3.63				
	البعد الثالث: الأسرة	المتوسطة	83	16.25	1.96	208	3.635	0.00	دالة عند 0.05
		الثانوية	127	15.14	2.30				
	البعد الرابع: الطالب الموهوب	المتوسطة	83	19.22	2.92	208	2.438	0.016	دالة عند 0.05
		الثانوية	127	18.24	2.77				
	الدرجة الإجمالية للمحور الأول	المتوسطة	83	62.22	9.25	208	1.267	0.206	غير دالة إحصائيًا
		الثانوية	127	60.69	8.01				
المحور الثاني: معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي		المتوسطة	83	10.02	3.48	208	1.078	0.208	غير دالة إحصائيًا
		الثانوية	127	9.54	2.93				

وتشير نتائج الجدول رقم (21) إلى ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الأول للمحور الأول "قسم الموهوبين" تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الثاني للمحور الأول "المدرسة" تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات (المتوسطة) و(والثانوية) فيما يتعلق بالبعد الثالث للمحور الأول "الأسرة" تعزى لمتغير (النوع)، وكان الفرق لصالح (المتوسطة).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات (المتوسطة) و(الثانوية) فيما يتعلق بالبعد الرابع للمحور الأول "الطالب الموهوب" تعزى لمتغير (النوع)، وكان الفرق لصالح (المتوسطة).

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة العينة فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية).

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة العينة فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية).

وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الثاني الذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (المرحلة الدراسية)". والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

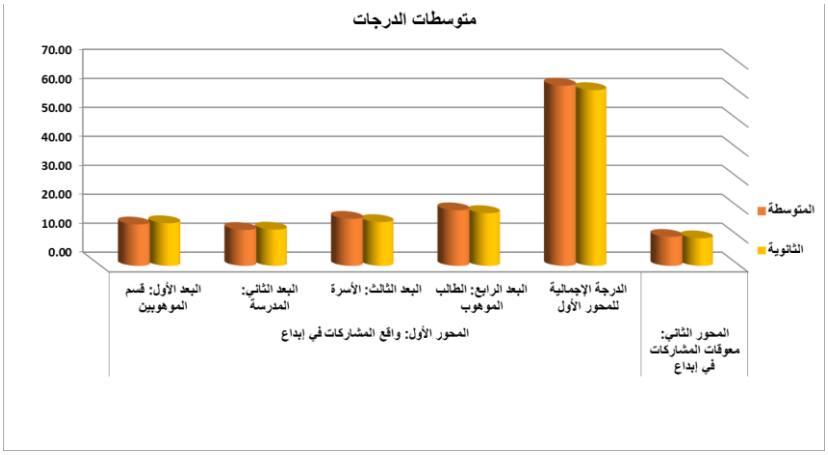

شكل رقم (11): الفروق بين درجات الطلبة وفقًا لمتغير "المرحلة الدراسية"

عرض نتائج الفرض الفرعي الثالث (3-1):

نص الفرض الفرعي الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (نوع التعليم)"، ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T.Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشاركين، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (22): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة وفقاً لمتغير (نوع التعليم) (ن=210)

محاور الاستبانة		نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة	البعد الأول: قسم الموهوبين	عام	152	14.63	2.98	208	0.307	0.759	غير دالة إحصائيًا
		خاص	58	14.48	3.07				
	البعد الثاني: المدرسة	عام	152	12.71	3.72	208	1.314	0.190	غير دالة إحصائيًا
		خاص	58	11.95	3.87				
	البعد الثالث: الأسرة	عام	152	15.75	2.30	208	1.784	0.076	غير دالة إحصائيًا
		خاص	58	15.14	2.00				
	البعد الرابع: الطالب الموهوب	عام	152	18.52	2.86	208	0.892	0.373	غير دالة إحصائيًا
		خاص	58	18.91	2.87				
	الدرجة الإجمالية للمحور الأول	عام	152	61.61	8.60	208	0.852	0.395	غير دالة إحصائيًا
		خاص	58	60.48	8.36				
المحور الثاني: معوقات المشاركة في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي		عام	152	9.92	3.14	208	1.397	0.164	غير دالة إحصائيًا
		خاص	58	9.24	3.18				

وتشير نتائج الجدول رقم (22) إلى ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الأول للمحور الأول "قسم الموهوبين" تعزى لمتغير (نوع التعليم).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الثاني للمحور الأول "المدرسة" تعزى لمتغير (نوع التعليم).

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الثالث للمحور الأول "الأسرة" تعزى لمتغير (نوع التعليم).

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة العينة فيما يتعلق بالبعد الرابع للمحور الأول "الطالب الموهوب" تعزى لمتغير (نوع التعليم).

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة العينة فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لواقع مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين تعزى لمتغير (نوع التعليم).

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة العينة فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة من وجهة نظر الطلبة المشاركين تعزى لمتغير (نوع التعليم).

وبذلك يتم قبول الفرض الفرعي الثالث الذي نص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة تعزى لمتغير (نوع التعليم)". والشكل التالي يتضمن تمثيل بياني لهذه النتائج:

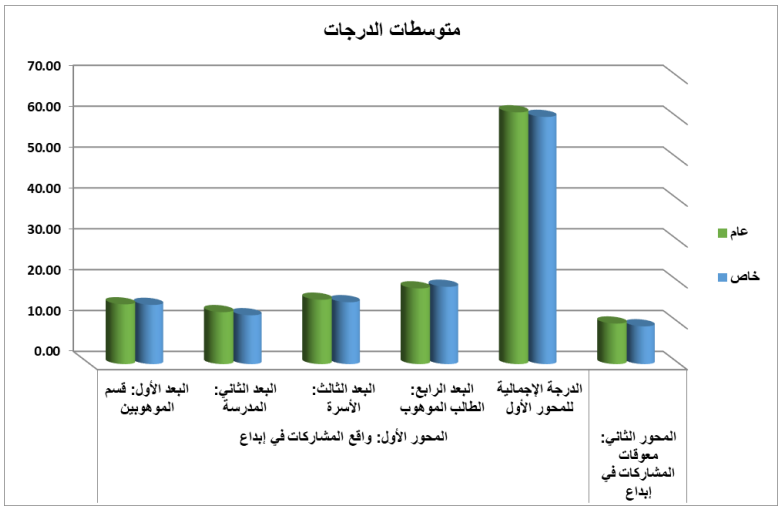

شكل رقم (12): الفروق بين درجات الطلبة وفقًا لمتغير "نوع التعليم"

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة عينة البحث بشأن واقع ومعوقات مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمدينة جدة من وجهة الطلبة المشاركين وفقاً لمتغيرات: (النوع ، المرحلة الدراسية، نوع التعليم)؟".

سبل تحسين واقع مشاركة الطلبة الموهوبين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري، وما توصلت إليه الدراسة النظرية والميدانية لواقع مشاركة الطلبة الموهوبين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وبعد استطلاع آراء الخبراء، تم التوصل إلى مجموعة من السبل لتحسين واقع مشاركة الطلبة الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة : وذلك للإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة والذي نصه: ما سبل تحسين واقع مشاركات الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي بالإدارة العامة للتعليم بجدة؟

وفيما يلي مجموعة من السبل المقترحة تم تصنيفها وفق محاور متعددة:

محور التشريعات والأنظمة

- بناء أدلة تنظيمية وإجرائية بطريقة منهجية وعملية بما يضمن وضوح المهام، وتقليل الاجتهادات الفردية، وتحسين النتائج ومنح الصلاحيات للقيادات التعليمية لدعم مشاريع البحث العلمي والطالب الباحث، وبالتالي تمكين إدارات المدارس ومنحهم صلاحيات دعم ومساندة للطلبة الباحثين والمشاركين في هذا النوع من المسابقات العلمية بما يحقق جودة التنفيذ، وتحقيق الامتثال، وتقليل الأخطاء، وتطوير الإنتاجية الإبداعية. وقد جاء تمكين المدرسة خلال هذا العام كنقلة نوعية لتمكين المدارس من رعاية وتمكين ودعم الطلبة الباحثين من خلال الشراكات النوعية مع الجامعات والمراكز البحثية والأكاديمية.

محور الإدارة المدرسية

- بناء الخطط التي تعزز تقدّم الإنتاجية الإبداعية للطلبة والتي تبدأ بتقييم الوضع الحالي لمشاركات الطلبة في الاولمبياد ومن ثم تحديد الأهداف وعلى ضوءها يتم اعداد خطة تفصيلية مزمنة لكل مرحلة من مراحل المسابقة.
- بناء استراتيجية شاملة لرعاية المواهب، تتضمن توفير بيئة تعليمية داعمة، وتطوير برامج إثرائية متخصصة، وتدريب المعلمين، وتوفير الأدوات والتجهيزات اللازمة، والتواصل مع أولياء الأمور وتوعيتهم وضمان مشاركتهم ودعمهم لأدوار المدرسة في رعاية الموهوبين.
- قيادة عمليات التعليم والتعلم وتشكيل فرق العمل واللجان لاعداد البرامج التدريبية وتنفيذها وإطلاق المبادرات التعليمية.

- التطوير والتحسين المؤسسي بتعزيز ثقافة الابداع والابتكار بالمدارس وانشاء وحدات خاصة بها وتوفير بيئة محفزة لها وعلى ضوء ذلك يتم قياس الأداء المؤسسي لتحقيق التطوير والتحسين المستمر.

محور الكوادر التعليمية والادارية:

- العناية باختيار المتخصصين في رعاية الطلبة الباحثين والموهوبين بالمدارس والذين يساهمون في رفع مستوى الطلبة في مجال البحث العلمي والابتكار.
- وضع معايير وضوابط اختيار للعاملين من معلمين واداريين تستهدف السمات الشخصية والقيادية والبحثية، بالإضافة للخبرات والمؤهلات العلمية ذات العلاقة.
- الاهتمام بتدريب وتطوير العاملين بشكل دوري بما يتناسب مع التوجهات البحثية الحديثة والمستجدات في مجال المنافسات البحثية والابتكارية.
- الاهتمام بتحفيز الكوادر التعليمية والإدارية بأهمية الالتحاق بالملتقيات والمؤتمرات بالمشاركة والحضور الفعال.
- تحفيز العاملين والكوادر التعليمية والإدارية بالحوافز المالية والمكافآت التي تساهم في رفع مستوى الإنتاجية لفريق العمل بشكل إيجابي ومثمر.

محور التجهيزات والبيئة المدرسية:

- إنشاء مدارس نموذجية خاصة بالموهوبين وفق المواصفات العالمية لمدارس الموهوبين تتوفر فيها الاحتياجات الأساسية للطلبة في المجالات المعرفية والوجدانية والاجتماعية والجسمية والعقلية.
- توفير منظومة متكاملة من المرافق التعليمية والصحية والنفسية، ومعامل وقاعات مجهزة بمصادر للمعرفة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات متعددة الأغراض لممارسة الأنشطة المختلفة التي تنمي جوانب التحدي والمنافسة باستخدام التقنيات الحديثة للبحث والتقصي والتعمق في المعرفة والمهارات الإبداعية والابتكارية.
- تحسين وتطوير المباني القائمة من خلال العمل على تطبيق أعلى معايير الجودة والسلامة وخلق بيئة تعليمية تفاعلية تهدف إلى زيادة نتائج التعليم لدى الطلبة الموهوبين إلى أقصى حد، من خلال تطبيق بيئات التعليم الالكترونية التفاعلية المتنوعة التي تستخدم التقنيات داخل قاعات الدراسة وخارجها.

- توفير مواصلات لنقل الطلبة الموهوبين من كافة أحياء المدينة سواء لليوم الدراسي في مدارس الموهوبين او للبرامج الاثرائية المسائية او الزيارات العلمية لمراكز الأبحاث والمعامل من خلال زيادة اعداد حافلات النقل المدرسي وعمل شراكات مجتمعية مع شركات التوصيل بالقطاع الخاص.

محور اكتشاف الموهوبين:

- استخدام أفضل الممارسات التي توجه عملية اكتشاف الموهوبين تحديد معايير التقييم والتميز، وتحديد المجالات والموضوعات وتوفير الموارد اللازمة.
- التركيز في كشف الموهوبين على البعد الابتكاري كأحد أبعاد التفوق والموهبة، عبر تطبيق مقاييس الإبداع والتفكير الابتكاري.
- استخدام مقاييس متعددة للكشف عن المواهب وعدم الاقتصار على اختبارات الذكاء والقدرات العقلية وانما يتم الاستفادة من اختبارات التحصيل الدراسي واختبار الابداع المتعلق بالتفكير الابتكاري ومقاييس السمات الشخصية وتقديرات المعلمين.
- توفير برامج تدريب وتأهيل للطلبة الموهوبين، مثل برامج البحث العلمي والابتكار، وورش عمل في التصميم والبرمجة، وبرامج تعلم اللغة الإنجليزية، وبرامج تطوير مهارات التواصل.
- تقييم مشاريع الطلبة بناءً على معايير التميز مثل الابتكار، الجودة، التأثير، القيمة المضافة، والعرض والتقديم.
- تقديم حوافز للطلبة الموهوبين مثل الجوائز المالية، شهادات التقدير، فرص للبحث، فرص للتعاون، وتشجيع الطلبة.
- إجراء تقييم دوري لأداء الطلبة، وتقييم مشاريعهم، وتقديم تعليقات بناءة، لتحسين جودة المشاريع وتطوير مهارات الطلبة.

محور عمليات التعليم والتعلم:

- الطرق التعليمية: يجب توفير طرق تعليمية متقدمة لتعزيز مهارات الطلبة، مثل التدريب على البحث العلمي، حيث يتم تعليم الطلبة أساليب البحث العلمي، تحليل البيانات، وكتابة التقارير. كما يجب تشجيع الطلبة على العمل على مشاريع تطبيقية وتحليلية من خلال التعلم القائم على المشاريع. التعلم التعاوني يشجع العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة، بينما التعلم الإلكتروني يستخدم التكنولوجيا والبرامج التعليمية لتعزيز التعلم. كما يجب توفير التوجيه والإرشاد من المعلمين والخبراء.

- الطرق التطويرية: تشمل تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار، وتطوير مهارات التواصل لتقديم المشاريع بطريقة مهنية. كما يجب تطوير مهارات حل المشكلات بشكل إبداعي، وتعزيز التعاون والعمل الجماعي، وتطوير مهارات التقييم الذاتي لتقديم مشاريع موضوعية.
- الطرق التقييمية: تقييم المشاريع بشكل دوري في مراحل مختلفة، وتقييم المشاريع من قبل خبراء لتقديم تعليقات بناءة. كما يجب تشجيع الزوار على تقييم المشاريع، وتقييم المشاريع حسب معايير التميز الواضحة. يجب تشجيع الطلبة على تقييم مشاريعهم بشكل موضوعي.
- الطرق التنظيمية: تحديد موعد المنافسة وتوفير جدول زمني، وتحديد مكان المنافسة وتوفير البنية التحتية. توفير التمويل والموارد اللازمة، وتشكيل لجنة تنظيمية لتنظيم المنافسة. كما يجب توفير الدعم اللوجستي والتقني. وتوفير الوصول إلى المكتبات الرقمية، والبرامج التعليمية والأدوات التكنولوجية، والمنصات التفاعلية للتعلم. كما يجب توفير الدورات التدريبية للطلبة والمعلمين، وتنظيم الندوات وورش العمل لتعزيز التعلم.

محور البرامج والرعاية والملتقيات:

أولاً: الرعاية والدعم المالي

1. إنشاء صناديق تمويل مخصصة:

• تأسيس صناديق مالية متخصصة تدعم المشاريع البحثية الطلابية على المدى الطويل وزيادة الاعتمادات المالية والميزانية التشغيلية لمدارس وبرامج الموهوبين والعمل على فصل ميزانية المدرسة التشغيلية عن الميزانية الخاصة لبرامج رعاية الموهوبين عامة والمسابقات العلمية المحلية والدولية خاصة؛ بالإضافة الى تقديم دعم مالي لتطوير منتجات واعمال الطلبة الموهوبين المشاركين في المسابقات المختلفة من خلال دعم القطاع الخاص والمؤسسات الخارجية لبرامج رعاية الموهوبين.

2. رعاية الشركات الكبرى:

• دعوة الشركات الكبرى والمؤسسات الخاصة لرعاية المشاريع الواعدة وتمويل جوائز المسابقة.

3. تقديم المنح الدراسية:

• تخصيص منح دراسية للطلاب المتميزين في البحث العلمي لمتابعة تعليمهم العالي في مجالات التخصص.

4. الدعم الفني والتقني:

• توفير أدوات ومعدات متقدمة مثل الأجهزة العلمية وبرامج التصميم لتحسين جودة المشاريع.

5. الدعم الحكومي المباشر:

• إدراج مسابقة إبداع كمنطلب رئيسي او مادة تكميلية داخل المدارس لتشجيع البحث العلمي.

6. التمويل الجماعي:

• إطلاق حملات تمويل جماعي عبر الإنترنت لدعم الطلاب المبتكرين في تنفيذ أفكارهم.

7. الإعفاءات المالية:

• تقديم إعفاءات ضريبية للشركات والمؤسسات التي تساهم في دعم المسابقة.

8. إنشاء حاضنات مشاريع:

• توفير بيئات عمل مخصصة لتطوير الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى منتجات.

9. إطلاق جوائز إضافية:

• تقديم جوائز متعددة تشمل أفضل تصميم، أفضل بحث، وأفضل تطبيق عملي.

ثانياً: الأنشطة التفاعلية

1. معارض المشاريع الطلابية:

• إقامة معارض علمية محلية وإقليمية لعرض المشاريع المتميزة بشكل دوري وتشجيع التفاعل بين الطلاب والمجتمع.

2. الأنشطة البحثية التنافسية:

• تنظيم مسابقات دورية على مستوى المدارس والمناطق لتحفيز الطلاب على تقديم أفضل الأفكار.

3. الزيارات الميدانية:

• ترتيب زيارات ميدانية للطلاب إلى الجامعات والمراكز البحثية لتعزيز معرفتهم بالبحث العلمي.

4. جلسات الإرشاد المباشر:

• دعوة علماء وباحثين بارزين لعقد جلسات توجيهية مع الطلاب لتعزيز أفكارهم وتطويرها.

5. المختبرات التفاعلية:

• إنشاء مختبرات متحركة تصل إلى المناطق النائية لتوفير الفرصة للجميع.

6. أنشطة التعاون الجماعي:

• تنظيم أنشطة تتطلب العمل الجماعي بين الطلاب لتطوير مشاريع مشتركة.

7. تحديات علمية فورية:

• إقامة تحديات علمية قصيرة تهدف إلى تطوير حلول لمشكلات محلية خلال فترة محددة.

8. العروض التفاعلية:

• استخدام تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتقديم مشاريع الطلاب بطريقة مبتكرة.

9. المعارض التقنية المتنقلة:

• إنشاء معارض تقنية متنقلة تزور المدارس والمجتمعات لتوسيع نطاق المشاركة.

ثالثاً: البرامج التدريبية

1. ورش العمل التطبيقية:

• تنظيم ورش عمل تركز على التدريب العملي في تحليل البيانات، البرمجة، والنمذجة العلمية.

2. تدريب مهارات العرض:

• تدريب الطلاب على تقديم مشاريعهم بطريقة احترافية ومقنعة.

3. برامج القيادة العلمية:

• توفير برامج تدريبية تهدف إلى تطوير قيادات شابة قادرة على الابتكار والتغيير.

4. تعزيز التفكير النقدي:

• تصميم دورات تدريبية لتنمية التفكير النقدي وحل المشكلات بأساليب علمية.

5. برامج تصميم النماذج الأولية:

• تعليم الطلاب كيفية إنشاء نماذج أولية لمشاريعهم باستخدام الأدوات الحديثة.

6. تعليم الكتابة العلمية:

• تنظيم ورش تدريبية تركز على كتابة الأوراق البحثية والنشر في المجلات العلمية.

7. تدريبات حول ريادة الأعمال:

• إعداد الطلاب لتحويل أفكارهم البحثية إلى مشاريع تجارية قابلة للتنفيذ.

8. التعاون الدولي:

• إشراك الطلاب في برامج تدريبية دولية لتعزيز خبراتهم ومعارفهم.

9. برامج تطوير المهارات الناعمة:

• تدريب الطلاب على مهارات التواصل، إدارة الوقت، والعمل تحت الضغط.

رابعاً: المناهج التعليمية الداعمة

1. إدخال مواد البحث العلمي:

• تطوير وحدات دراسية مخصصة لتعليم أسس البحث العلمي.

2. الأنشطة المدمجة داخل المناهج:

• دمج الأنشطة العملية والمشاريع الصغيرة داخل المناهج الدراسية لتحفيز التفكير الإبداعي.

3. المصادر التعليمية الرقمية:

• إنشاء مكتبات إلكترونية تحتوي على كتب وأبحاث علمية مفتوحة المصدر.

4. تكامل المناهج بين العلوم المختلفة:

• تطوير مناهج تعليمية تربط بين التخصصات العلمية المختلفة مثل الفيزياء، الأحياء، والتكنولوجيا.

5. إطلاق منصات تعليمية:

• توفير منصات إلكترونية تدعم التعليم الذاتي وتوجه الطلاب في إجراء أبحاثهم.

6. نماذج مشاريع ناجحة:

• تقديم أمثلة من مشاريع سابقة ناجحة لتحفيز الطلاب على الإبداع.

7. التعليم التفاعلي:

• استخدام الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي كأدوات تعليمية في البحث العلمي.

8. التقييم البحثي:

• تدريب الطلاب على تقييم أبحاثهم وأبحاث الآخرين بطرق علمية.

9. إعداد مختبرات دراسية متقدمة:

• توفير مختبرات مدرسية مجهزة لتحفيز الطلاب على العمل البحثي.

خامساً: الفعاليات والملتقيات

1. تنظيم ملتقيات بحثية وطنية:

• إقامة ملتقيات علمية تجمع بين الطلاب والخبراء لتبادل الأفكار والخبرات.

2. المعسكرات البحثية الصيفية:

• تنظيم معسكرات صيفية تهدف إلى تدريب الطلاب على تنفيذ مشاريع بحثية ميدانية.

3. المؤتمرات الدولية:

• إشراك الطلاب في مؤتمرات دولية لعرض أبحاثهم وتطوير مهاراتهم.

4. الأيام المفتوحة:

• إقامة أيام علمية مفتوحة لتعريف الجمهور بأهمية البحث العلمي ودوره في حل المشكلات.

5. التحديات الجماعية:

• إطلاق مسابقات جماعية تجمع بين فرق من مدارس مختلفة لتعزيز التنافسية.

6. جلسات النقاش المفتوح:

• تنظيم جلسات نقاشية مع الجمهور لتلقي آرائهم حول المشاريع المقدمة.

7. احتفالات تكريم الفائزين:

• إقامة حفلات تكريم للطلاب الفائزين لتعزيز مكانتهم وتشجيعهم على المزيد من الإبداع.

8. المعارض التقنية الكبرى:

• تنظيم معارض تعرض مشاريع الطلاب بجانب ابتكارات شركات التكنولوجيا الكبرى.

9. التبادل الثقافي والعلمي:

• إقامة برامج تبادل ثقافي وعلمي مع دول أخرى لتعزيز التعلم من التجارب المختلفة.

سادساً: الأثر من البرامج والأنشطة على الطلبة المشاركين في الاولمبياد

- **تعزيز المهارات**

-اكتساب مهارات البحث العلمي مثل التفكير النقدي، التحليل، والتجربة.
-تعلم كيفية صياغة الأسئلة البحثية والعمل على إيجاد حلول مبتكرة.

- **بناء الثقة بالنفس**

-تدريب الطلاب على تقديم أفكارهم ومشاريعهم أمام لجان تحكيم احترافية.

-تنمية مهارات الخطابة والتواصل الفعّال.

●فتح الآفاق للطلبة

-فتح فرص للطلاب للمشاركة في مسابقات دولية والحصول على منح دراسية.

-تعزيز اهتمام الطلاب بريادة الأعمال العلمية وتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ في السوق.

●توسيع الشبكات الاجتماعية

-بناء علاقات مع خبراء وأكاديميين من مختلف التخصصات.

-توفير منصة للتعاون مع زملاء لديهم اهتمامات مشتركة في مجالات البحث العلمي.

●تنمية المهارات العلمية

-تحسين فهم الطلاب للمفاهيم العلمية من خلال التعلم العملي والتفاعل مع الخبراء.

- إكسابهم خبرة عملية في كيفية تصميم وإدارة المشاريع البحثية.

●تعزيز الابتكار والإبداع

-تحفيز الطلاب على التفكير خارج الصندوق لتطوير حلول جديدة.

-تشجيعهم على استكشاف اهتماماتهم العلمية من خلال تجارب واقعية.

توصيات الدراسة:

1. تخصيص ميزانية خاصة لدعم مشاريع الطلبة المشاركين في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي والمسابقات الدولية.
2. عمل شراكات مع الجامعات والمراكز البحثية لتوفير مشرفين أكاديميين متخصصين وذلك لتقديم الدعم للطلبة المشاركين في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي على تقديم مشاريع تليق بالمنافسة الدولية في المسابقات العلمية.
3. عمل شراكات مع الجامعات والمراكز البحثية والقطاعات ذات العلاقة من مستشفيات ومصانع وغيرها من الجهات ذات العلاقة لتوفير معامل وحاضنات ومختبرات وأدوات متقدمة لمساعدة الطلبة المشاركين في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي على تقديم مشاريع تليق بالمنافسة الدولية في المسابقات العلمية.
4. عمل شراكات تقدم الدعم المعرفي والمادي لمشاريع الطلبة المشاركين في الاولمبياد الوطني للإبداع العلمي والمسابقات الدولية.
5. تقديم الحوافز المادية والتكريم للمدارس التي يتأهل منها عدد من الطلبة الفائزين
6. توعية اولياء الأمور بفوائد التحاق الطلبة ومشاركتهم بالمسابقات العلمية المحلية والدولية وخاصة أولمبياد إبداع.

7. استقطاب لجنة علمية من الأكاديميين والخبراء لتحكيم مشاريع الطلبة المشاركين وتقديم التغذية الراجعة لهم.
8. دعم المدارس للطلبة المشاركين في الاولمبياد بتسهيل مشاركتهم مع الجهات والقطاعات ذات العلاقة لما لذلك من أثر على مؤشرات المدارس وتميزها.
9. الدعم الأكاديمي للطلبة المشاركين من قبل المدارس بتخفيف العبء الدراسي وتطبيق استراتيجية ضغط المنهج بما لا يؤثر على المستوى التحصيلي للطالب
10. استمرار تفعيل مبادرة التطوع الاحترافي الأكاديمي والتي تربط بين عضو هيئة التدريس الخبير الأكاديمي مع الطلبة لمتابعة ودعم مشاريعهم وابتكاراتهم وابحاثهم بالعمق العلمي والمعرفي.
11. تفعيل اللجنة المركزية للأولمبياد في ادارة تعليم جدة لمساندة المشاركة الفعالة للفريق الممثل لمحافظة جدة.

المصادر والمراجع

أولاً، المراجع العربية:

- البوابة العلمية للبحوث والدراسات، موقع دراسة للبحوث والدراسات.
- العصيمي، خالد. (2010). دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب: دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج2، ع2، 174-238.
- سعد، م. (2023). المعوقات التي تواجه تفعيل مدارس **STEM** في مضر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (دراسة تحليلية). المجلة التربوية لتعليم الكبار، 5(3) ، 203-239.
- عبد الرحمن بن محمد الأزوري، هـ.، هنادي، أحمد بن سالم الزهراني، & عبد الله. (2021). درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لأدوارهن في تنمية الموهبة (المعيقات وسُبل التغلب عليها). مجلة كلية التربية (أسيوط)، 37(9)، 384-511.
- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (18 2، 2024). الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي، موهبة: **https://www.mawhiba.org**
- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (2024). الدليل التنظيمي للأولمبياد الوطني للإبداع العلمي 1445هـ2024م. وزارة التعليم.
- الجغيمان، عبدالله محمد. (2018).الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة.ط1.الرياض: العبيكان للنشر
- مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجالة للموهبة والإبداع "موهبة". الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي. تاريخ الدخول 2025/1/1م **https://former.mawhiba.org/Ar/programs/competitions/Ibdaa/Pages/default.aspx**
- طاهر، عبير مصطفى أمين، وحريري، رندة. (2019). أثر برنامج الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي على التحصيل الدراسي بالمواد العلمية للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع28، 129 - 172.
- وزارة التعليم (2024). الدليل التنظيمي لوزارة التعليم. تاريخ الدخول 12/26/ 2024 **https://shorturl.at/6FUpS**

ثانياً، المراجع الاجنبية:

- Veugelers & Kelchtermans (2013) Studies in Science Education 34(1):1-34
- Alhassan, A. & Alzahrani, M. (2019). Factors Influencing Student Participation in National Science Competitions: A Case Study of the National Olympiad for Scientific Creativity in Saudi Arabia. International Journal of Science Education, 41(5), 678-695.
- Alshahrani, S. (2020). The Role of Teachers in Enhancing Student Participation in the National Olympiad for Scientific Creativity in Saudi Arabia. Journal of Educational Research, 45(2), 123-135.
- Alzahrani, T. (2022). Challenges Faced by Students in the National Olympiad for Scientific Creativity: Perspectives from Participants. Saudi Journal of Educational Sciences, 10(1), 34-50.
- Alshahrani, A. & Alharthy, A. (2021). The Impact of Extracurricular Activities on Student Participation in Scientific Competitions in Saudi Arabia. Journal of Educational Psychology, 56(3), 245-260.
- National Association for Gifted Children (NAGC) (2024). Gifted Education Strategies, (retrieved Dec 2024) https://nagc.org/page/Gifted-Education-Strategies?&hhsearchterms=%22gifted+acceleration+or+enrichment%22
- Davidson Institute (2024). List of Academic Competitions for Gifted Students, (retrieved Dec 2024) https://shorturl.at/5fjej
- Eker, A. (2022). Competition Skills and Challenge Level Scale (CCS) in gifted and talented education: development, validity and reliability. Journal of Gifted Education and Creativity, 9(1), 75-84.
- Ivarsson, L. (2024). Acceleration and Enrichment for Gifted Students--From the Perspective of Swedish Principals. Athens Journal of Education, 11(2), 95-108.

الملاحق

استبانه للمشروع البحث العلمي قسم الموهوبين

المحور الأول: قسم الموهوبين

1- يوضح قسم الموهوبين إجراءات التسجيل ومراحله في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

2- يقدم قسم الموهوبين دورات تدريبية في بناء المشروع العلمي (البحث العلمي ـ الابتكار).

3- يتابع قسم الموهوبين تطوير ومتابعة المشاريع العلمية من خلال اللجان العلمية في مكاتب التعليم.

4- يساهم قسم الموهوبين في توفير مشرف أكاديمي للمشروع العلمي.

5- يسهم قسم الموهوبين في توفير حاضنة ابتكار أو معامل بحثية لتنفيذ مراحل المشروع العلمي.

6 ـ يسهم قسم الموهوبين بالتحاق الطلبة المشاركين بالمعارض.

7 ـ تسهم المعارض التي يقيمها قسم الموهوبين في رفع جودة المشاريع العلمية المشاركة.

المحور الثاني: المدرسة

1- تحفز المدرسة الطلبة على المشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

2- تقوم اللجنة العلمية بالمدرسة بتدريب الطلبة المشاركين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

3- تتابع اللجنة العلمية بالمدرسة مشاريع الطلبة المشاركين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

4- تساند المدرسة الطالب المشارك في توفير مشرف أكاديمي خارجي.

5- تقدم المدرسة الدعم المادي لتنفيذ المشاريع العلمية.

6 ـ تحفز المدرسة الطلبة على المشاركة في البرامج الإثرائية والملتقيات الصيفية.

المحور الثالث: الأسرة

1-تملك الأسرة الوعي الكافي بأهمية وفوائد المشاركة للطالب في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

2ـ تشجع الأسرة الطالب على الالتحاق بالأولمبياد.

3ـ توفر الأسرة الإمكانيات المادية للتسجيل في البرامج البحثية الصيفية.

4- تهيئ الأسرة للطالب جميع الجوانب النفسية والاجتماعية لتسهيل مشاركته في ابداع.

5- تركز الأسرة على الجانب الأكاديمي (التحصيل الدراسي).

6ـ أثر مخاوف الأسرة على مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي (ممكن سؤال مفتوح).

المحور الرابع: الطالب الموهوب

1- لدي القدرة على إيجاد فكرة أصيلة للمشروع.

2- لدي معرفة كافية بمصادر ومحركات البحث العلمي.

3 – لدي إلمام كافي شامل بمنهجية البحث العلمي أو الابتكار.

4ـ لدي القدرة على توفير مشرف أكاديمي للمشروع الخاص بي.

5ـ لدي إلمام كافي بمتطلبات المشاركة في إبداع بجميع مراحله.

6 ـ لدي الرغبة في استمرار العمل على مشروعي العلمي وتطويره.

7 ـ لدي مخاوف من المنافسة بمشروعي في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

8 ـ أعاني من ضيق الوقت بسبب العبء الأكاديمي أو الالتزامات الأخرى.

العينة الأساسية: 210

المتغيرات:

النوع : (ذكر، أنثى)

ذكر 116

أنثى 94

المرحلة الدراسية: (المتوسطة، الثانوية)

المتوسطة 83

الثانوية 127

نوع التعليم: (عام، خاص)

عام 152

خاص 58

الحكم على العبارات:

التدريج ثلاثي: (بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)

بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
3	2	1

العبارات

المحور الأول: قسم الموهوبين	
.1	يوضح لي قسم الموهوبين إجراءات التسجيل ومراحله في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي .
.2	يقدم لي قسم الموهوبين دورات تدريبية في بناء المشروع العلمي (البحث العلمي ـ الابتكار).
.3	يتابع معي قسم الموهوبين لتطوير مشروعي العلمي من خلال اللجنة العلمية .
.4	يوفر لي قسم الموهوبين حاضنة ابتكار أو معامل بحثية لتنفيذ مراحل المشروع العلمي.
.5	يشجع قسم الموهوبين على التحاق بمعارض والمسابقات.
.6	تسهم المعارض التي يقيمها قسم الموهوبين في رفع جودة المشاريع العلمية المشاركة.
المحور الثاني: المدرسة	
.1	تقوم المدرسة على تحفيزي بالمشاركة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي..
.2	تقوم اللجنة العلمية بالمدرسة بتدريب الطلبة المشاركين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.
.3	تتابع اللجنة العلمية بالمدرسة مشاريع الطلبة المشاركين في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.
.4	تتساند المدرسة الطالب المشارك في توفير مشرف أكاديمي خارجي .
.5	تقدم المدرسة الدعم المادي لتنفيذ المشاريع العلمية .
.6	تحفز المدرسة الطلبة على المشاركة في البرامج الإثرائية والملتقيات الصيفية.
المحور الثالث: الأسرة	
.1	تملك اسرتي الوعي الكافي بأهمية وفوائد مشاركتي في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.
.2	تعمل اسرتي على تشجيع التحاق بالأولمبياد الوطني للأبداع العلمي .
.3	يتوفر لدى اسرتي الإمكانيات المادية للتسجيل في البرامج البحثية الصيفية.
.4	تهيئ لي اسرتي جميع الجوانب النفسية والاجتماعية لتسهيل مشاركتي في ابداع .
.5	تركز اسرتي على الجانب الأكاديمي (التحصيل الدراسي).
.6	توجد مخاوف لدى اسرتي من مشاركة الطلبة في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.
المحور الرابع: الطالب الموهوب	
.1	لدي القدرة على إيجاد فكرة أصيلة للمشروع.
.2	لدي معرفة كافية بمصادر ومحركات البحث العلمي .
.3	لدي إلمام كافي شامل بمنهجية البحث العلمي والابتكار.
.4	لدي القدرة على توفير مشرف أكاديمي للمشروع الخاص بي.
.5	لدي إلمام كافي بمتطلبات المشاركة في إبداع بجميع مراحله.
.6	لدي الرغبة في استمرار العمل على مشروعي العلمي وتطويره.
.7	لدي مخاوف من المنافسة بمشروعي في الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي
.8	أعاني من ضيق الوقت بسبب العبء الأكاديمي أو الالتزامات الأخرى.

المحور الثاني: معوقات المشاركات في إبداع

.1	عدم توفر البيئة الداعمة للمشاريع العلمية (معامل - مختبرات - حاضنات).
.2	عدم توفر مشرفين أكاديميين للمشاريع في بعض المجالات.
.3	عدم توفر شراكات مادية داعمة للمشاريع العلمية.
.4	عدم توفر وعي كافي لتحفيز الطلبة على المشاركة في البيئة المدرسية.
.5	عدم توفر وعي كافي لدعم الطلبة في المشاركة من اسرهم ومجتمعهم.